الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الأنوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س | مصر ١٠٠ مليم | السودان ٥٠ مليما | تونس ٧٥ مليما | الاردن ٥٠ فلسا | العراق ٥٠ فلسا
السعودية ريال واحد | ليبيا ٨٠ درهما | الكويت ١٠٠ فلس | البحرين ١٠٠ فلس | قطر ريال واحد | دبي ١٥٠ فلسا
ابوظبي ١٥٠ فلسا | عمان ١٥٠ بيسه | بريطانيا ٢٠ بنسا | اليونان ١٥ دراخمه | فرنسا ٣ فرنكات | ايطاليا ٤٠٠ لير - تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

اجتماع في القصر يضع برنامجا مرحليا للتنفيذ

قوى الامن توسع انتشارها اليوم في بدء عمليات "الاسبوع الامني"

يننظر ان تنفذ خلال هذا الاسبوع سلسلة من التدابير الامنية على نقاط التماس لتثبيت الامن والاستقرار ، قبل الانتقال الى معالجة القضايا الاخرى الاساسية وفي مقدمتها وضع قانون التجنيد الاجباري موضع التنفيذ .

ورغم العطلة الرسمية امس الاحد ، عقد اجتماع امني في قصر بعبدا بعد الظهر ترأسه الرئيس سركيس وضم المقدم سامي الخطيب قائد قوات الردع، والشيخ امين الجميل والسيدين داني شمعون وجان ناضر وعدد من المعنيين بشؤون الامن ، عرضت فيه التدابير المقرر تنفيذها خلال اليومين المقبلين .

وقالت مصادر مطلعة ان الاسبوع الحالي يعتبر اسبوعا امنيا ، ان هناك خطوات ستنفذ اعتبارا من اليوم ، في بيروت والضواحي لفتح الطرق وتثبيت الامن ، بانتظار وضع خطة امنية جديدة تشمل منطقة اكثر اتساعا .

وقالت المصادر ان مجلس الوزراء في جلسته يوم الاربعاء المقبل ، وربما قبل الاربعاء ، سيتخذ مقررات على جانب من الاهمية تتناول القضايا الاساسية المطروحة ، وسيبت في بعض الامور العالقة ، وخاصة ما يتعلق منها بالجيش وبالجنوب .

التجنيد الاجباري

واشارت المصادر الى ان قضية التجنيد الاجباري التي كانت ابرز ما اشار اليه الرئيس سركيس في رسالته امس الاول ، ستكون اهم ما ستركز عليه السلطة في الفترة المقبلة .

وقالت ان هذا الموضوع الذي ظل مجمدا لسنوات طويلة بسبب التكاليف الباهظة التي سيرتبها على الخزينة وبسبب بعض الحساسيات التي كان يثيرها ، قد بات ممكن التنفيذ ، بعد زوال الحساسيات نتيجة للاحداث

— البقية على الصفحة ٨ —

■ حاجز للدرك في الاشرفية ■

(عند الصباح يحمد القوم السرى — مثل عربي — السرى : السير ليلا)

الى الرئيس سركيس

بقلم: الياس ربابي

احسنت صنعا عندما ملت الى التفكير في اعتزال الحكم ، الا انك احسنت الصنع اكثر فاكثر عندما عزفت عن المضي في شوط تحقيق الفكرة حتى اخر نهاياته .

وكنت — في كلا الموقفين — رجل الواجب والرسالة ، وصاحب المسؤولية لا يستوحي ، في حملها ، سوى مرضاة ضميره وخدمة وطنه .

وأي شيء في لبنان هذا الزمان الرديء لا يحدوك على ركوب المركب الذي نويت ركوبه في احدى ساعات اشتداد الضيق ؟

أهي التركة المنتقلة اليك ، وليس فيها سوى الانقال ، والمصاعب ، والمتاعب ، والاحزان ؟

أهو الاخلاف بوعود الغوث والانقاذ ، وقد قطعت لك — لبنانيا وعربيا ودوليا — وبقيت سرابا مجردا ، يلمع ويخدع ؟

أهو التناقض الفاضح والحقير بين اقوال كالعسل وافعال كالاسل (الحراب) في مجالات الاحتياج الى التأييد الجدي والمساندة الفعلية ؟

أهو نكران الجميل يرد به على كفرك بنفسك ، وانت تحاول القيام بما يشبه المعجزات ؟

أهي حملات التجني والاتهام بالباطل تقابل بها في المواقف التي كان من حقك فيها وعليها أن تكون سوانح طيبة لنثر زهرة شكر ، وقول كلمة ثناء ؟

أهي « الحروب الصامتة والخفية » تشهر عليك من الداخل والخارج ، بدافع من مقاصد السوء وشهوات التراب، لانك تأبى أن تكون الا اياك ؟

أهي الاوضاع العامة المتمادية في التردي ، ولا قبل لنا بان نسقط حزنا واحتدا مما خط في كتاب قضائها وقدرها ؟

... اي شيء ... نعم ، اي شيء يغريك بالبقاء في رئاسة الجراح ، والدموع ، والهموم ، والمرارات ، والخيبات والصلبان ؟..

ولو انك كنت أنانيا ، ذا اثرة ، الى درجة تفضيل الخيار السهل والمريح بالنسبة اليك لكنت ودعت الرئاسة غير آسف ، ولا نادم ، ورجعت مواطنا عاديا ، ينشد ما فيه راحته وارتياحه ، بعيدا عن مناخ الازمات والخضات والهزات، ككثيرين من المواطنين الذين لا هم لهم من دنياهم سوى العيش لانفسهم ، ولما يمكنهم التمتع به من حلاوات وهناءات .

اما وانك من غير هذه الطينة . اما وانك غيري ، وذو ايثار . اما وانك انت القائل منذ بدء الولاية : « قدري ان احمل صليب لبنان في محنته العظمى ، وان اشرب الكأس المرة حتى الثمالة » ... فكان من الطبيعي ان تنزع الى الخيار الاصعب : خيار البقاء حيث انت ، ايا كانت الانواء والعواصف الثائرة بوجهك . وايا كان الظلم الذي نصبت هدفا لسهامه . وايا كانت آلامك من غمط الحق وجحود الفضل .

ولسان حالك ، في المناسبة ، لسان حال الشاعر ، المقنع الكندي ، الذي قال :

يعاتبني بالدين قومي وانما
تدينت في اشياء تكسبهم حمدا ...
وان الذي بيني وبين بني ابي
وبين بني عمي ، لمختلف جدا ،
اذا اكلوا لحمي وفرت لحومهم
وان هدموا مجدي بنيت لهم مجدا ...

كبر عليك — ولا شك — وربما اغاظك أن تكون رئيسا لدولة جرمت جميع المقومات التي تعز بها الرئاسة ، وتتألق .

وتحملت من واقع الحال هذا ، وقيوده ، وأسداده ، وعوائقه ، ومماكساته ، ما لا يتحمله اصحاب الصبر الملائكي انفسهم .

ولكن كبر عليك اكثر . وهالك اكثر فاكثر ان يكون تنحيك عن الحكم — والايام على ما هي عليه — سببا في زيادة ما يعانيه الشعب من ويلات ونكبات .

وعند مفترق الطريقين : طريق السهولة وطريق الصعوبة، طريق ارضاء الذات وطريق ارضاء البلاد والعباد ، تجاوزت نفسك ، وسلمت بان تكون الضحية ، وفضلت اختيار الطريق الثاني . فكنت — مرة جديدة — عند حسن الظن بك ، وفي مستوى ما يعلق عليك من آمال .

وجاز للبنان ان يتنفس بعض صعدائه .

الا كان الله في عونك الى ان تكون الجلجلة ... وتكون القيامة !

البطريرك خريش : الامن يتحقق بأربعة امور اولها بناء الجيش بتطبيق التجنيد الاجباري

أعرب غبطة البطريرك الماروني مارانطونيوس بطرس خريش عن ارتياحه لعودة الرئيس سركيس عن استقالته ، وقال ان عودة الامن والاستقرار لا تتحقق الا اذا توفرت اربعة امور اولها بنيان الجيش بتطبيق التجنيد الاجباري .

وفي ما يلي تصريح البطريرك تعليقا على رسالة الرئيس سركيس :

ان الرسالة لجهة المحتوى كانت واضحة جلية ، ونظن ان كل من استمع اليها استطاع ان يفهمها لان الرئيس خاطب الناس بصراحة وبساطة .

اما لجهة النتائج المرجوة منها . فلا شك في ان رجوع الرئيس عن عزمه على الاستقالة قد جنب لبنان السير نحو مجهول ، ربما كان قاده الى التمزق والتفتت ، وهذا امر نحمد الله عليه ونشكره لفخامة الرئيس .

لكن عودة الامن والاستقرار ، والانصراف الى بناء البلاد وتعميرها ، فنعتقد ان ذلك لا يتحقق الا اذا توفرت الامور التالية :

اولا — ان تبادر الدولة الى بنيان الجيش باسرع ما يمكن ، بتطبيق التجنيد الاجباري ، لان اول واهم مقومات الدولة هو الجيش الوطني القوي المتماسك ، وان تعمل الدولة في الوقت ذاته بعزم وحزم على تطبيق القوانين والانظمة على جميع اللبنانيين ، والمقيم على ارض لبنان ، من دون مراعاة ولا محاباة ، وان تهتم جديا باعادة المهجرين عن بيوتهم واملاكهم اليها ، وتساعدهم على تعمير ما تهدم ، واصلاح ما تخرب منها .

ثانيا — ان تكف الدول ولا سيما العربية عن اتخاذ لبنان ساحة لصراعاتها ومفارقاتها وتصفية حساباتها من دون اي اهتمام بما يسبب ذلك من مشاكل ومآتم لهذا البلد الصغير الذي ما اساء الى احد ، بل ادى جل الخدمات الى الجميع .

ثالثا — ان تكون الوعود التي قطعت هذه المرة لفخامة الرئيس سركيس ، من الداخل والخارج ، بتسهيل مهمته ومساعدته على تنفيذ المقررات المتخذة في مؤتمري الرياض والقاهرة وسواهما ، ومعاونة الدولة في بناء اجهزتها ، وتوطيد الامن وتعمير البلاد ، تعهدات صادقة فعالة ، لا نوايا حسنة تقف عند حد العواطف الطيبة .

رابعا — ان ينصرف اللبنانيون ، جميع اللبنانيين وبكل سرعة وجدية الى بذل الجهود المخلصة لتحقيق مصالحة وطنية تمكنهم من العمل متعاونين على اعادة لبنان نموذج العيش السلمي المشترك بين مختلف الطوائف والمذاهب .

وختم غبطة البطريرك خريش كلمته قائلا : انا لنسأل الله العلي القدير من صميم الفؤاد ان ينير العقول ويلين القلوب ليمكن تنفيذ هذه المستلزمات وتحقيقها .

لندن تنقل مكان الاجتماع المصري - الاسرائيلي خوفاً من هجوم على الفندق

نقلت مفاوضات حول الشرق الاوسط بين وزيري خارجية مصر واسرائيل هذا الاسبوع من لندن بسبب ما يبدو انه مخاوف امنية .

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية صباح امس ان الاجتماع سيعقد خارج لندن في مكان من بريطانيا لم يكشف النقاب عنه لاسباب تتعلق « بالحكمة والراحة الادارية العامة » .

وكانت عدة شخصيات عربية قد اغتيلت في لندن في الاسابيع الاخيرة وقالت انباء صحفية بريطانية ان البوليس يخشى ان يحاول متطرفون يعارضون المفاوضات ، تخريب الاجتماع .

وكان من المقرر ان تجري المباحثات بين وزير خارجية مصر السيد محمد ابراهيم كامل ، ووزير خارجية اسرائيل موشه دايان بحضور وزير الخارجية الاميركي سايروس فانس غدا الثلاثاء وبعد غد الاربعاء في فندق « تشرشل » ذي الطبقات التسع في وسط لندن .

وقالت الصحف البريطانية ان البوليس قام بعملية امنية ضخمة لحماية الوزراء والمسؤولين ، وشملت هذه العملية الغاء اجازات بوليس الشعبة الخاصة وفرض رقابة مشددة على المطارات والموانىء بحثا عن أي متطرفين .

تخوف من هجوم

● وفي بون ، قالت مصادر اميركية ان المحادثات قد تنقل من احد فنادق لندن الى قصر قديم خارج العاصمة البريطانية « خشية هجوم ارهابي » .

وذكرت المصادر ان جيمز كالاهان رئيس الوزراء البريطاني اقترح تغيير مكان المحادثات الى قصر ليدز في مقاطعة كنت نظرا الى امكان قيام محاولة لتخريب استئناف مفاوضات السلام في الشرق الاوسط .

وقالت المصادر ان السلطات البريطانية كانت قلقة حول اجراءات الامن منذ اغتيال المقدم عبد الرزاق النايف من رؤساء الوزارة السابقين في العراق خارج احد فنادق لندن قبل اسبوعين .

ومضت تقول ان القرار النهائي بصدد تغيير موقع المحادثات ينتظر موافقة عليه من السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصري وموشه دايان وزير الخارجية الاسرائيلي . وقالت ان كالاهان اقترح عدة مواقع بديلة ان كان قصر ليدز غير مقبول .

● وفي القدس المحتلة قالت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل لم تبلغ حتى الان عن اي مكان جديد لمؤتمر وزراء الخارجية في بريطانيا في وقت لاحق من الاسبوع الحالي .

هذا ، وقال بيان اذاعه سكرتير علم

— البقية على الصفحة ٨ —

فانس يقوم بجولة في المنطقة

ذكرت مجلة « روز اليوسف » المصرية انه من المتوقع ان يقوم سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي بزيارة الى القاهرة وتل ابيب والرياض وعمان بعد اسابيع قليلة من انتهاء اجتماعات لندن .

وقالت المجلة في عددها الذي يصدر اليوم الاثنين ، ان السفير الاميركي المتجول الفريد اثرتون سيحضر الى المنطقة في مهمة جديدة عقب جولة فانس .

القاهرة — اشا

فالدهايم وارسكين في دمشق اليوم

اعلن في دمشق رسميا ، ان الدكتور فالدهايم الامين العام للامم المتحدة سيصل الى دمشق اليوم الاثنين في زيارة لسوريا تستغرق يوما واحدا يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين السوريين حول عدد من القضايا المطروحة في منطقة الشرق الاوسط ودور المنظمة الدولية واجهزتها في معالجتها .

وكان قد اعلن من قبل ان فالدهايم سيعقد خلال زيارته لدمشق اجتماعا لقادة القوات المشتركة في القوات الدولية بجنوب لبنان ليستمع منهم الى تقرير عن مدى التقدم الذي احرزته مهمة القوات الدولية هناك .

وسيصل الى العاصمة السورية اليوم ايضا لحضور هذا الاجتماع الجنرال ايمانويل ارسكين قائد القوات الدولية في الجنوب اللبناني .

دمشق — ق.ن.ا

تعليق سوري : معاهدة ثانية تنتظر اجتماع لندن

قالت صحيفة « البعث » السورية ان معاهدة ثنائية تنتظر المفاوضين في لندن .

وذكرت : يبدو ان صيغة المعاهدة الثنائية التي أشار السادات الى امكانية تحقيقها امام صعوبة اتفاق السلام للصحيفة الصهيونية « يديعوت احرونوت » ، تستند الى وثيقة الدولية الاشتراكية التي قبل بها من خلال حواره مع بيريز .

وقالت الصحيفة : ان وثيقة الدولية الاشتراكية تحقق لاسرائيل تثبيت ادعاءاتها الامنية والتعايش السلمي ، من خلال نفي الحرب والقبول بالعلاقات الطبيعية ، وتترك مسألة الانسحاب وحقوق الفلسطينيين معلقة، وهي اطار محادثاته السرية مع وايزمن تمهيدا لاستئناف المفاوضات المباشرة يوم غد الثلاثاء في لندن .

وأضافت الصحيفة في تعليقها : ان المشكلة التي تعوق مبادرة السادات ، وكما يحاول أن يصنفها ، هي مشكلته مع مناحيم بيغن الذي يريد كل شيء ، الامن والتعايش السلمي والعلاقات الطبيعية والارض والسيادة .

وقالت « البعث » : لكن السادات ومن خلال حواره مع شيمون بيريز زعيم المعارضة الصهيونية وموافقته على قبول وثيقة الدولية الاشتراكية كأساس للمفاوضات ثم طلبه للجمسي دعوة صديقه وايزمن للقاء عاجل في سالزبورغ والمناقشات السرية والنتائج التي كانت مدعاة لسرور الجانبين ، يريد القول بان بيغن ليس المشكلة التي تستعصي على الحل حينما يوجد تحالف بيريز — وايزمن .

دمشق — سانا

عرفات يبلغ الحص اعتراض الفلسطينيين على ماورد في رسالة سركيس

اجتمع الرئيس سليم الحص مساء أمس بالسيد ياسر عرفات في منزل المهندس هاني سلام ، وقالت مصادر الاجتماع ان عرفات اعرب لرئيس الحكومة عن « اعتراض » المقاومة الفلسطينية على ما ورد في رسالة الرئيس سركيس بالنسبة للفلسطينيين .

وقالت المصادر ان المقاومة الفلسطينية متخوفة من اجراءات قد تتجه السلطة الى اتخاذها .

وحضر الاجتماع « ابو جهاد » وابو الوليد ، والسيد باسل عقل ممثل منظمة التحرير لدى الامم المتحدة .

وعلى اثر الاجتماع الذي استغرق حوالى ساعتين ، ادلى السيد باسل عقل بتصريح قال فيه : « ان الاخ الرئيس ياسر عرفات قام بنقل وجهة نظر منظمة التحرير الفلسطينية في الجزء المتعلق بالفلسطينيين كما ورد في رسالة فخامة رئيس الجمهورية . ومع ان لمنظمة التحرير رأيا في الجزء ، فقد آثر السيد عرفات ان ينقله شخصيا ومباشرة الى دولة رئيس الحكومة حرصا منه على ظروف لبنان الحالية ، وايمانا منه بان الحوار وحده يستطيع توضيح المسائل ووضع الامور في نصابها .

هذا ، وذكرت صحيفة « فلسطين الثورة » الناطقة باسم منظمة التحرير الفلسطينية ان رسالة الرئيس سركيس كانت بمثابة صدمة لكل هؤلاء الذين كانوا يتوقعون موقفا اكثر وضوحا تجاه المشاكل الداخلية الرئيسية .

وقالت الصحيفة الفلسطينية : لقد خطا سركيس خطوة جديدة نحو تأييد الجبهة اللبنانية عندما اعلن شرعية حيازتها لاسلحة زودها بها الصهاينة .

ماذا قال سركيس ؟

وكان الرئيس سركيس قد قال في رسالته في معرض حديثه عن فشل محاولات تنفيذ اتفاق القاهرة : « لقد حاولنا شق الطريق استنادا لخطة عمل وضعت في شتورا واستهدفت حمل منظمة التحرير الفلسطينية ، على تنفيذ اتفاق شتورا تنفيذا طوعيا . وهنا ايضا لم يحقق هذا المسعى اهدافنا . غير اني كنت امل ان تتغير الظروف ، ولم نأل جهدا للعمل على تغييرها ، فيتيسر تنفيذ اتفاقية القاهرة وتذليل شتى الصعوبات ، خصوصا وان الاقتتال المستنزف للبلد كان قد توقف ، واصبح بامكان الدولة ان توجه بعض جهودها الى الشؤون الانمائية ، بالاضافة الى الشؤون الامنية .

— البقية على الصفحة ٨ —

السادات : مستعد لبحث أي وجود عسكري اسرائيلي في الضفة والقطاع

قال الرئيس انور السادات في مقابلة نشرت في تل ابيب امس انه سيكون مستعدا للبحث في اي وجود عسكري اسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة لنهر الاردن بعد الوصول الى تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط .

ونسبت صحيفة «جيروزالم بوست» الى الرئيس السادات قوله لها بعد اجتماع مع عيزر وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي في النمسا يوم الخميس الماضي : لا تطلبوا مني الخوض في اية تفاصيل في هذه المرحلة . لقد قلت انني مستعد لمواجهة ابة احتياجات امنية اسرائيلية سواء في الضفة الغربية أم في قطاع غزة .

ونسبت الصحيفة ايضا الى مسؤول مصري كبير يرافق الرئيس السادات قوله أن مصر مستعدة للتفاوض بشأن وجود عسكري اسرائيلي وراء حدود سنة ١٩٦٧ . لكن المسؤول امتنع عن الافاضة .

وقال الرئيس السادات انه وافق على ارسال وزير خارجيته السيد محمد ابراهيم كامل الى بريطانيا لعقد اجتماع مع موشه دايان وزير خارجية اسرائيل بناء على طلب من الرئيس الاميركي كارتر .

وذكرت الصحيفة ان الرئيس السادات امتدح وايزمان بوصفه « رجلا مخلصا للسلام بقدر ما هو مخلص لبلاده » .

وقال السادات عن مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل « انه كثير الشكوك .... وقد شعرت ببعض المرارة في داخله ، وهي مرارة تظهر بين الحين والاخر » .

وابلغ السيد حسن تهامي نائب رئيس الوزراء المصري صحيفة « معاريف » الاسرائيلية ان دايان وعده بان اسرائيل مستعدة للانسحاب بصورة كاملة من صحراء سيناء المصرية .

وامتنع السيد تهامي عن أن يقول اين قابل دايان ، لكن يعتقد انهما تباحثا في المغرب قبل زيارة الرئيس السادات للقدس في شهر تشرين الثاني الماضي .

وقال السيد تهامي : لقد ابلغني دايان قوله انكم تستطيعون ان تأخذوا سيناء كلها . انها كلها لكم . »

● ذكرت صحيفة « الاهرام » امس ان الرئيس انور السادات سوف يسافر الى الخرطوم غدا الثلاثاء لحضور مؤتمر القمة الافريقي الذي يعقد في العاصمة السودانية ويشترك فيه رؤساء الدول الافريقية .

تل ابيب — ر

الملك حسين يعود الى عمان

عاد الى عمان مساء أمس الملك حسين ، ملك الاردن ، وقرينته الملكة نور الحسين بعد زيارة خاصة لبريطانيا استغرقت ٢٥ يوما .

وكان في استقبال الملك حسين لدى وصوله الامير حسن ، ولي العهد ، والسيد مضر بدران ، رئيس الوزراء ، والسيد عبدالحميد شرف ، رئيس الديوان الملكي ، والفريق زيد بن شاكر ، القائد العام للقوات المسلحة وكبار المسؤولين الاردنيين .

وكان الملك حسين قد انتهز فرصة زيارته لبريطانيا ، فاجرى مباحثات مع عدد من المسؤولين البريطانيين وعلى رأسهم ديفيد اوين وزير الخارجية حول تطورات الموقف في الشرق الاوسط.

اصداء نيابية حول رسالة سركيس: ازالت كابوساً وأعطت أملاً جديداً المطلوب توظيف الاجماع بفرض السيادة

لا زالت رسالة الرئيس الياس سركيس الى اللبنانيين موضع تعليق وتأييد من النواب ، فقد تفاوتت التفسيرات حول ابعادها ، فمن قائل : انها ازاحت كابوسا جاثما على صدور المواطنين ، ومن قائل انها اعطت البلاد املا جديدا . الا ان الجميع اشاروا الى ان عودته عن الاستقالة انقذت لبنان من المصير المجهول والمخيف .

اما النواب فهم السادة الرئيس رشيد الصلح ، ميشال معلولي ، رفيق شاهين ، احمد أسبر ، محمود عمار ، منير ابو فاضل ، علي الخليل .

● **رشيد الصلح**

قال : ان الخطوة المهمة في الرسالة والتي رحبنا بها جميعا هي انه عاد عن استقالته اما سائر النقاط فهي تحتاج الى دراسة عميقة سنبدي رأينا بها بعد دراستها .

وقال : طبعا في الرسالة بعض الايجابيات والنقاط الاخرى موضوع درس من قبلنا .

● **ميشال معلولي**

قال : الاجماع اللبناني والعربي والدولي الذي حدا بالرئيس سركيس بالعدول عن فكرة الاستقالة هو شبيه بالاجماع يوم نسلم رئيس الجمهورية مهماته الدستورية ، فعلى الرئيس سركيس ان يوظف هذا الاجماع بتدعيم الحكم وفرض سيادة القانون على جميع الاراضي اللبنانية ، وذلك باتخاذ اجراءات تنفيذية وربما اجراءات فورية .

وقال : وهكذا يستدعي اعادة النظر في اسلوب الحكم الذي اعتمده خلال العامين الماضيين وذلك في اختياره الاشخاص من مستشارين واعضاء حكومة .

وقال : ان على جميع اللبنانيين ان لا يفوتوا هذه الفرصة التي قد تكون الاخيرة اذ عليهم ان يبادروا فورا لتحقيق الوفاق الوطني بانشاء جبهة وطنية للحفاظ على وحدة لبنان ودعم الشرعية الممثلة بالرئيس سركيس .

ان العدول عن الاستقالة سيف ذو حدين فاما يؤدي الى انقاذ لبنان واما الى المصير القاتم .

● **رفيق شاهين**

قال : لا بد من التنويه من ان الرسالة اتسمت بالصراحة والجرأة وتحمل المسؤوليات وعزم الرئيس الاكيد على مواجهة معاناة الاوضاع السابقة بعزم وتصميم واعادة الامن والاستقرار وتثبيت الشرعية فوق كافة الاراضي اللبنانية وخصوصا بتصميمه على ارسال الجيش الى الجنوب .

وانطلاقا من التمنيات الدولية والعربية التي جعلت الرئيس يعدل عن عزمه على الاستقالة . وانطلاقا من التأييد الرسمي والشعبي الذي عبر عنه لبنان بتمسكه بالشرعية نامل من الرئيس سركيس ان يضع رسالته موضع التنفيذ وترجمتها بقرارات حاسمة وجريئة ومقرونة بحكمته ودرايته ليطمئن اللبنانيون الى مستقبلهم والعيش الآمن في لبنان ، هذا الوطن الذي ارتضيناه بلدا للجميع تتجسد فيه المحبة والتآخي والتسامح.

● **احمد أسبر**

قال : مهما يكن رأي الفرقاء في رسالة الرئيس الى اللبنانيين ، فان المرارة التي يعانيها الشعب اللبناني والالم الذي كان في طيات رسالته والذي يعكس آلام اللبنانيين والامل الذي لا بد ان يجده كل مخلص لوطنه في حنايا كلماتها ، قد اعاد بعض الامل الى نفوس اللبنانيين الحزانى ، وهم الذين يشكلون الاكثرية الساحقة، لانهم لا يعون من أمر المؤامرة التي تشد بعض الاطراف فريقا منهم عن حسن نية وفريقا اخر عن سوء نية ، كل ذلك يجعلني كمواطن وكنائب ارثي لهذا الوطن الذي انكر فريق كبير من ابنائه ذاته ، مما جعل الرئيس يصل الى التفكير في الاستقالة ، بدافع من ضميره وواجباته التي حالوا دون ان يمارسها .

واضاف : على كل حال فالمطلوب من الرئيس ، وقد عاد عن استقالته ، وفي هذه العودة الامل لكل اللبنانيين المخلصين ، ان تكون ركيزة هذه الاكثرية الساحقة من اللبنانيين ، وان كانت صامتة ، ان يقودها بعزمه واخلاصه للوقوف سدا منيعا في وجه جميع المتآمرين ، لبنانيين كانوا او غير لبنانيين . ولا اظن اذا فعل ذلك الا ان يكون النصر حليفه ، حليف لبنان،

— البقية على الصفحة ٤ —

سلام والصدر يناقشان الرسالة

على مدى ساعتين الا ربعا عرض الرئيس صائب سلام وسماحة الامام السيد موسى الصدر والنائب السيد حسين الحسيني التطورات الراهنة بعد اذاعة الرئيس الياس سركيس رسالته الى اللبنانيين مساء السبت .

وكان الرئيس سلام استقبل مساء امس الاول وبعد حوالي ساعة ونصف الساعة من اذاعة رسالة رئيس الجمهورية سماحة الامام السيد موسى الصدر الذي كان يرافقه النائب حسين الحسيني .

وصادف اثناء ذلك وجود النائب والوزير السابق بيار اده الذي حضر جانبا قصيرا من اللقاء ، وقد عقد الرئيس سلام والامام الصدر والنائب الحسيني اجتماعا استمر حتى الثانية عشرة الا ربعا ، عند منتصف الليل .

وقالت « وكالة الانباء الصحفية » ان الموضوع الرئيسي في ابحاث هذا الاجتماع كان رسالة رئيس الجمهورية لجهة تحليلها وتقييمها بصوره مبدئية ، والى اي مدى تعالج الظروف والاجواء التي سادت في الايام الاخيرة بنتيجة التفكير في الاستقالة واسبابها ومسبباتها .

شمعون: خطاب سركيس لم يكن في مستوى الاحداث

ردا على سؤال حول رأيه في رسالة الرئيس الياس سركيس الى اللبنانيين ، ادلى الرئيس كميل شمعون ظهر امس الاحد بتصريح قال فيه :

لم اشأ ان ادلي باي تعليق عقب خطاب رئيس الجمهورية ، وقد آثرت ان افعل ذلك واحكم عليه خلال الاسابيع والاشهر الآتية .

اما الآن فاقول : ان هذا الخطاب الصغير لم يكن في مستوى الاحداث المأساوية التي عشناها ، وبالتالي ، فهو لم يجب على تطلعاتنا .

وقال شمعون : واريد ان اسأل : لقد اكد رئيس الجمهورية ان السوريين يؤلفون القوة الشرعية للبلاد فهل يمكنه ان يوضح لنا في اية ظروف تصرفوا ضمن الشرعية ؟ او ، بكل بساطة ، في اية ظروف احترموا احكام الشرعية ؟ وفي اية ظروف أطاعوا اوامر رئيسهم الذي هو الرئيس سركيس ؟

وقال : هذا بالنسبة للرسالة واعود فاقول : لنر الآن التمثيلية الصغيرة التي رافقها سيناريو دار على هامش الاستقالة . في هذه التمثيلية اولا : هناك سياسي ميت بالقوة . ثانيا : هناك حفار قبور ، هذا الحفار الازلي ، الحاضر دائما بحمية مؤلمة حفر القبر ووضع نعشا ، هذا الحفار هو رئيس مجلس النواب .

ثالثا : هناك مرشحو الخلف وهم جيف اشتموا رائحة الجثة فسارعوا الى دمشق ليخضعوا الى امتحان في التنشئة الوطنية السورية ؟

لكنني اسمح لنفسي بان اهنىء رئيس الجمهورية في هذه الظروف الحاضرة لانه فشل انتظارهم .

الخليل معلقاً على الرسالة الرئاسية: تضمنت مبادئ يقرها كل اللبنانيين وأتمنى مؤتمر قمة لنزاعات العرب في لبنان

تعليقا على عودة الرئيس الياس سركيس عن الاستقالة قال النائب السيد كاظم الخليل :

« لقد استغرب من سمعني اهنىء الرئيس سركيس عندما زرته اثر اعلان رغبته في الاستقالة . كما استغربوا ايضا معارضتي للاستقالة وحتى التفكير بها ودعوتي له للعدول عنها .

لقد هنأته لاتخاذه خطوة جريئة ، وموقفا حازما ، علّه يكون سلاحا ماضيا في وجه من هم حجر عثرة في طريق تحقيق المبادىء التي آمن بها رئيس الجمهورية وعمل على تنفيذها .

وعارضت الاستقالة حتى لا يترك البلاد في فراغ دستوري لا احد يعرف نتائجه وحتى يبقى هو على رأس الدولة لاتخاذ الخطوات الاساسية في انقاذه من كبوة أرى واجبا على اللبنانيين وفي مقدمتهم القادة واصحاب الشأن ليشدوا ازره ويقفوا الى جانبه في وجه من يحاولون تفشيل مسعاه واضعاف عزمه وتفكيك كيان الدولة .

وقال النائب الخليل : ان ما ورد في رسالة الرئيس سركيس وفي مقدمتها بناء الجيش وتحقيق الوفاق الوطني وبسط سيادة الدولة على كل الاراضي اللبنانية وارسال الجيش الى الجنوب،

— البقية على الصفحة ٨ —

علي الخليل : أمل جديد

قال النائب علي الخليل ان اهم ما يلفت النظر في رسالة الرئيس سركيس هو ان عودته عن الاستقالة لا تعني بان الاسباب التي دفعته لاتخاذ هذه الخطوة قد زالت بقدر ما تعني بان الرئيس سركيس عاد ليعطي البلاد املا جديدا في لمة شعبها ، واستعادة

— البقية على الصفحة ٨ —

الجميل: المهمان يفسح الجميع المجال امام الرئيس لترجمة ما يعتزم تنفيذه

قال الشيخ بيار الجميل امس : يخطىء من يظن ان قضايانا الدقيقة في المرحلة الخطرة تصلح للتباهي واظهار المقدرة في فك الكلمات والتلاعب على الالفاظ واصطناع الشعارات وابتداع الاتهامات التي تطلق ذات اليمين وذات اليسار .

وقال : ان الشأن اخطر بكثير مما يتصوره العابثون بالقضايا والمتشبثون بالعصبية والمأخوذون في سياسات الاسترخاء وفق المصالح الآنية والمظاهر العارضة .

واضاف : ومن باب الخطأ ايضا ان يتوهم ناقم على المصلحة اللبنانية بان تصعيد المواقف والازمات على الساحة اللبنانية يبقي المحاذير محصورة في النطاق اللبناني ولا يكون لها انعكاس على سائر دول المنطقة وشؤونها وقضاياها .

وقال ردا على سؤال حول الحملات الاعلامية الرسمية التي يتحامل اصحابها على الكتائب والجبهة اللبنانية : انني ما زلت اتصور ان تلك الحملات من التجني لا تعبر عن رأي مسؤول ومنصف « واذا كنت اعجب لشيء فهو ان مواقفنا اياها لم تتبدل ، وان من يراجع تصريحاتنا ومواقفنا الصريحة ، منذ حرب تشرين حتى الآن ، لا يجد فيها الا ثباتا على الرأي الصحيح والقولة الصادقة الصريحة » .

وقال الجميل : ثم ان الصديق المخلص والمدرك والذي يصدق الآخرين رأيا وموقفا لا الذي يتظاهر بالتصديق وفي نفسه اشياء وفي مواقفه غمغمة وتدليس .

رسالة سركيس

وسئل رأيه في رسالة الرئيس سركيس الى اللبنانيين فقال :

« ان هذه الرسالة — على الرغم من ان الذي يستمع اليها للمرة الاولى وهو يرتجي ، بعد المحنة والاسباب التي حدت بالرئيس الى التفكير بالاستقالة، ان يجد فيها خطوات وتدابير غير عادية لظروف ومرحلة غير عادية ، فان من يمعن النظر في مضمونها لا يسعه الا تقدير ما يدركه الرئيس وما يعتزم العمل له بتصميم وتخطيط وواقعية وجدية » .

وقال : المهم الآن ان يفسح الجميع ، محليا وعربيا ودوليا ، في المجال امام الرئيس سركيس لترجمة ما يعتزمه من تنفيذ وتثبيت لاركان الدولة ودعائمها .

وفي ظني ان رئيس الجمهورية ما كان ليعزف عن التصميم على الاستقالة لو لم تقدم اليه كل الضمانات اللبنانية والعربية والدولية ، ولعل ما يؤكد ذلك ما اشار اليه الرئيس في رسالته اذ قال : « ان العودة عن الاستقالة لا تعني العودة الى معاناة اوضاع كانت هي السبب في العزم على الاستقالة فالاضطلاع بالمسؤولية مستلزمات يجب ان تتوافر .

وقال الجميل : ثم ان كل ما اورده الرئيس في رسالته - من اعلاء شأن الدولة والوفاق الوطني وتنفيذ الاتفاقات وقرارات قمتي الرياض والقاهرة وانعكاس العلاقات الاخوية بين الشعبين اللبناني والسوري ، وتأكيد العزم على انقاذ الوطن وسلامته والتنبه الى الاخطار المحدقة بلبنان والمنطقة، كل هذه القضايا والشؤون لم تترك من جانبنا مناسبة الا وأكدنا عليها ودعونا اليها والى تحاشي الوقوع في اخطارها .

وانني هنا لعلى يقين من ان اي مخلص عاقل ومتفهم لا بد الا ان يقف الى جانب هذه القضايا ، واذا كانت فكرة الاستقالة قد راودت الرئيس قد جاءت مناسبة لكشف الداء ووصف الدواء فان العزوف عنها اليوم مناسبة ايضا لترجمة الوعود والاقوال الى مواقف وافعال .

كرامي يدعو السلطة للتحرك من منطلقات رسالة سركيس بناء الجيش وفرض سلطان القانون

طرابلس : من كمال حيدر

دعا امس الرئيس رشيد كرامي الى ضرورة المباشرة بتنفيذ مضمون رسالة رئيس الجمهورية وقال : نرجو بعد الرسالة ان تكون الاوضاع تبدلت في اذهان السياسيين والمسؤولين بحيث يساهمون جميعا في العمل على قيام الجيش الواحد لكي يستطيع لبنان حماية نفسه .

واكد على ان توحيد الدولة والمؤسسات هو مطلب عام ، وقال : على السلطة الشرعية الا تتهاون ابدا مع كل من يعترض او يقف في طريق تنفيذ هذه المنطلقات المطروحة لاعادة بناء الدولة وممارسة الحكم بصورة فعالة .

وفي اثناء تبادل الآراء مع زواره في مصيفه في بقاعصفرين رد كرامي على عدد من الاسئلة فقال : انه بات على الدولة اليوم وبعد الممارسات السابقة وما ترتب عليها ان تعيد النظر في مواقعها وان تنسجم مع مصلحة المجموع ، لان اللبنانيين بمجموعهم يريدون دولة واحدة تفرض ارادتها على الجميع لكي تؤمن الاستقرار والطمأنينة والعودة الى الاجواء الطبيعية .

واضاف : في هذه الاثناء القائمة حاليا وبعد المحن التي مررنا بها ، وفي ضوء الرغبة الجماعية اللبنانية ، على الدولة ان تتحرك وتفرض سلطانها على الجميع باسم القانون ، فتقوم بفرض الامن والعمل على سلامة المواطن ، ولا اعتقد ان احدا من الجهات يقف في وجه ذلك .

وتابع كرامي قائلا : نامل بعد الرسالة ان تنطلق السلطة الى التنفيذ لان الدواء نعرفه ، والمهم مع بيده السلطة ومقادير الحكم ان يضع حدا للفوضى ولكل الاطراف التي تعمل على اعاقة الامن والاستقرار في البلاد ، لان القوة والشرعية بيده ، وقوات الردع العربية هي الشرعيه حسب ما ورد في الرسالة .

المطالبة بجيش وجمع السلاح

وقال : مطلبنا الاول بناء جيش لبناني كامل يحمي الوطن ، ونحن اساسا لم نتسلح ، لان نظرتنا ان هذا الطريق نتيجته الخراب والدمار ، ومن الاساس رفضنا التسلح . واننا نؤكد بانه يجب جمع السلاح من الجميع ، والعمل على انشاء جيش وطني وقوة دفاعية يطمئن اليها الجميع ، وبالاخص الفلسطيني في لبنان .

واكد كرامي ان تذليل اية صعوبات لا يتم الا بعودة الثقة الى الجميع وقال : عندما يستعرض الانسان في لبنان مشاكله التي مر بها منذ سنوات لا اعتقد ان الحلول لهذه المشاكل صعبة ، لكن ما لم تعد الثقة الى الجميع ، والمحبة والاخوة فاننا نظل كما نحن وفي وضع صعب جدا ، ولا يمكننا في هذه الحال العمل على نصرة قضيتنا الوطنية امام العدو الواحد ، اليوم ابيض وغدا اسود ، وهذا بدون سبب سوى نزواتنا وعواطفنا والذي يؤدي الى فشل كبير .

توحيد المؤسسات

واضاف : ان توحيد الدولة والمؤسسات هو مطلب عام ، وعلى السلطة ان تقف في وجه من يعرقل تحقيق ذلك ، والامكانيات متوفرة لديها حاليا ، وفي اعتقادي ان الدولة الفعلية يجب الا تتساهل في هذه المنطلقات .

ودعا كرامي الدول الكبرى الى تحمل مسؤولياتها في الازمة اللبنانية وقال : ان الضمانات الدولية اصبحت اليوم موجودة كما جاء في رسالة الرئيس سركيس . لهذا نرجو ان تبادر الدول الكبرى للقيام بواجبها فورا ، لا ان يكون الصراع على ارضنا بحيث تنتهك حقوق الانسان والوطن .

وقال : جيوش اجنبية عديدة في لبنان ، وهذا دفاعا عن السيادة ، وما يجري في الجنوب هو ايضا علامة فارقة .

واضاف : ان دخول الجيش اللبناني الى الجنوب كلنا يرحب به ، ولكن علينا قبل ذلك ان نعمل على انشاء جيش على اسس وطنية سليمة .

دفاع عن النفس

وتساءل كرامي : لماذا لم يتجرد الجيش من العوامل التي ادت الى انقسامه ، وقال : انا لم اقسم الجيش كما اتهمت بذلك ، ولكن العوامل والروحية التي كانت سائدة هي التي ادت الى تقسيمه ، والبعض يأخذ من هذا حجة لجعل الناس تصدق ما يقول ، ويبعد المسؤولية عنه، وما كان يجري في مجلس النواب في حينه ، والتصريحات التي نشرت تؤكد رفضها العقلية التي على اساسها يقوم الجيش .

تأييد خدمة العلم

وردا على سؤال حول اقتراح الرئيس سركيس بفرض خدمة العلم اجاب كرامي :

ان خدمة العلم هي في طليعة الوسائل التي تساعد على صهر هذا الشعب في بوتقة واحدة وتدعيم الاخوة اللبنانية بين الجميع ، لان المواطنين عندما يجتمعون معا في خدمة فان رسالتهم تكون الدفاع عن وطنهم ، وهذه اعظم رسالة .

وحول امكانية تجاوب كل الاطراف مع هذا الاقتراح قال كرامي : لا شك ان الحكم للاكثرية ، ومن واجب السلطة ان تفرض هذا الامر على جميع رعاياها لانه في مصلحة الجميع ، وخدمة العلم واجب وطني .

وقال : اذكر انه في عهد الرئيس فرنجيه كانت هناك وثيقة موقعة تنص على الغاء الطائفية من القائد حتى اخر جندي مع تنفيذ خدمة العلم ، لكن هذه الوثيقة جمدت في حينه .

وسئل كرامي : هل انت متفائل من جهة القدرة على تنفيذ مضمون رسالة الرئيس سركيس ؟ اجاب :

عندما نضع في حسابنا ان قضيتنا تولدت من القضية الكبرى ، قضية الشرق الاوسط ، فالتفاؤل يكون ابعد ما يحقق شيئا للحل السلمي .

وختم قائلا : نرجو بعد الرسالة ان تكون الاوضاع تبدلت في اذهان المسؤولين ، لكن هذا لا يكون الا بالارادة التنفيذ والحزم .

فيصل ارسلان

تعليقا على رسالة الرئيس الياس سركيس الى اللبنانيين ، قال الامير مجيد ارسلان امس : ان الذين استمعوا الى رسالة رئيس الجمهورية التي اذاعها على اللبنانيين والعرب والعالم مساء السبت ، ليتبينوا من خلالها اشياء كثيرة ، ابرزها التضحية والعودة الى تحمل اضخم مسؤولية تحملها رئيس لبناني حتى الآن ، والتصميم على بناء الدولة ، وتحويل الركام والانقاض الى عمران .

وقال : وجل ما نرجوه ان يمنح الله تعالى الرئيس سركيس القدرة على تحقيق هذه الرسالة ، التي ان تحقق مضمونها وهو باذن الله سوف يتحقق ، فان لبنان سينتقل من مرحلة اليأس الى مرحلة الامل ، وبالتالي الى الدولة العادلة والقادرة .

وقال : ان كل ما في رسالة رئيس الجمهورية ، وما تشتمل عليه مهم وخطير . ولعل من أهم ما فيها تحقيق او اقرار خدمة العلم من اجل تقوية الجيش عددا وعتادا ومن ثم ارسال هذا الجيش الى الجنوب لبسط سيادة الدولة وشرعيتها على كل الاراضي اللبنانية ثم جمع السلاح من كل الفرقاء .

اول من استبشر خيرا

وقال : لقد كنت اول من استبشر خيرا ، في اخر زيارة قمت بها للرئيس، من انه سيلبي نداء الضمير وتوجهات اللبنانيين والعرب والعالم اليه ، ويعود الى تحمل المسؤولية .

وقال: وانني ادعو الجميع واناشدهم ان يصلوا على النبي ويتعاونوا باخلاص ويلتفوا حول الرئيس سركيس ، فقد كفى ما اصاب البلاد من خراب ودمار ، وما وقع من ضحايا .. واذا لم نغتنم هذه الفرصة اليوم التي اتاحتها رسالة الرئيس سركيس فقد يأتي وقت نندم فيه حيث لا ينفع الندم .

وادلى الامير فيصل ارسلان حول عودة الرئيس سركيس عن استقالته بالتصريح التالي :

ان العودة عن الاستقالة بعد هذا الجو المحموم الذي عاشته البلاد طوال فترة غير وجيزة يضفي جوا من الاطمئنان الى حد ما ، ويجعل المواطنين يتحللون بعض الشيء من هذا التوتر الذي يشد البلاد ويتجاذبها الى جوانب شتى .

والحقيقة ان الرئيس الياس سركيس يعتبر في هذا الوقت الدقيق بالذات ضمانة لتحقيق الامل المرجو نحو الوفاق والتآلف وتهدئة الاوضاع ، تلك الاوضاع التي اوشك كل منا ان ييأس من معالجتها ويكفر بها .

ان الربان الامين والمؤتمن على مستقبل هذا الوطن ما كنا نعتقد انه يترك السفينة مهما عصفت بها الرياح الهوجاء تتحطم على صخور الفوضى والاضطراب والطائفية المقيتة . واذا كان فخامته قد هدد بصدق تخليه عن تلك المسؤوليات فذلك لكي يضع جميع الفرقاء عند المسؤولية التاريخية ويلفتهم الى ما كان قد يؤدي بهم وبالبلاد من خراب ودمار ، فالا ارتضوا بما سيؤدي بهم وبمصيرهم اقدم على الاستقالة غير هياب ولسان حاله يقول : اللهم اني قد بلغت .

ان املنا الكبير بالرجل الكبير يحدونا بالتعلق به وباهميته العظمى ويدفع كل مواطن مخلص الى الالتفاف حوله وتأييده تأييدا كاملا .

على انه يجب ان يكون هذا كله بالنسبة الى كل لبناني مخلص هزة عنيفة علها توقظه بما كان سيحل به وبالبقية الباقية من تراث هذه البلاد وعمرانها ومستقبلها .

واخيرا فاننا نهنىء انفسنا بعودة الربان وعزوفه عن الاستقالة ونرجو من الله ان يرحم هذا البلد ويعيد اليه رشده ليعود لبنان كما كان بلد السلام والخير والمحبة .












■ الياس سركيس ■ ■ شارل حلو ■ ■ فؤاد شهاب ■ ■ بشارة الخوري ■ ■ اميل أده ■

استقالات الرؤساء في تاريخ لبنان بدأت مع اميل إده عام ١٩٣٦

كتب عبدالله عبود :

معركة ١٩٧٦ الرئاسية بدأت وسط الحرب الاهلية وحزن البلاد . وتفكير الرئيس الياس سركيس (٥١ سنة) في الاستقالة تم وسط التقاتل الدموي والسياسي . والمخفي كان اعظم ، وافظع .

واستقالة رؤساء الجمهورية في لبنان كثيرة ومتناقضة وتاريخية في آن . بدأت مع اميل اده ووصلت اخيرا الى الياس سركيس .

في ١٩٣٦ استقال الرئيس اميل اده من رئاسة الجمهورية . وفي ١٨ حزيران اصبح الفرد نقاش رئيسا للجمهورية .

وفي ١٨-٩-١٩٥٢ قدم الشيخ بشاره الخوري استقالته ، بعدما واجه تحت ضغط المعارضة اثر تجديد ولايته ، اضرابا في بيروت وتهديدا من طرابلس بالزحف على العاصمة . فاستدعى قائد الجيش اللواء فؤاد شهاب وسأله هل هو مستعد لانزال جنوده الى الشارع . فكان الجواب صريحا برغم العلاقة الوثيقة بين الرجلين . وهو انه لا يقبل باراقة نقطة دم لبنانية واحدة .

وبادر الشيخ الحكيم الى وضع كتاب استقالته غير عابىء بدموع الكثرة النيابية الساحقة المحتشدة تلك الليلة حوله في قصر عاليه . ووضع في الوقت نفسه مرسوما عهد فيه الى الجنرال شهاب في مهمة انقاذ لبنان من محنة يواجهها بانقسام البلاد فريقين .

الحق عالطليان

وعندما استقال الشيخ بشاره ، طلع السيد مارون عرب ، الذي كان المستشار الشرقي في السفارة البريطانية الى عاليه ، وقابل الرئيس المستقيل ليوضح له موقف الانكليز مما جرى . وقال له : « نحن كنا الى جانبك يا فخامة الرئيس ولا تتصور ان لنا علاقة بكل ما حدث . انا بعدني لحد هلق مش عارف كيف انقلبت هالدني فوقاني تحتاني » .

واجابه الشيخ : « يا ابني يا مارون لا تعذب حالك وتحلف . انا بعرف انو الحق عالطليان » .

الاستقالة الشهابية

وللمرة الاولى منذ قيام الحياة البرلمانية في لبنان يقدم رئيس الدولة على الاستقالة تلقائيا في ظروف عادية طبيعية دون ما ضغط ولا شغب ولا حتى تمهيد .

فقد فوجىء الناس بنبأ استقالة الرئيس فؤاد شهاب ، في حين كانوا ينتظرون استقالة الحكومة . وكانت استقالة ٢٠ تموز ١٩٦٠ ، وهب النواب والشعب بعفوية لفك الحصار الذي ضربه القائد حول بيته في جونيه . ونزل عند ارادة النواب والشعب وتابع رئاسة البلاد حتى نهاية ولايته في آب ١٩٦٤ .

استقالة الحلو

والرئيس شارل حلو كان يردد بين الجد والمزاح ان ولايته تنتهي عند منتصف ليل الثلاثاء — الاربعاء (١٨ ايلول ١٩٧٠) . وان عملية التسلم والتسليم هي محض شكلية لن تمد بعمر الولاية اذا تاخر موعدها ، ما دامت الولاية دستوريا تنتهي عند منتصف الليل .

وفي عهد الرئيس حلو اتخذ تكتل الوسط موقفا من تاليف حكومة الثمانية برئاسة الدكتور عبد الله اليافي . يومها طلب من الوزير فرنجية الانسحاب من تلك الحكومة او الاعتذار ، لانها ليست حكومة اتحاد وطني .

وكان من ذيول غرط وزارة الثمانية « استقالة » الرئيس شارل حلو وتاليف حكومة الاربعة .

الاستقالة من فرنجية الى سركيس

والرئيس سليمان فرنجية لم يشأ الخوض في حرب الاستقالة وحافظ بصلابة على بقائه في الحكم حتى نهاية ولايته ليسلم خلفه الرئيس سركيس مقاليد الحكم بعد الحرب .

واخيرا حامت فكرة استقالة الرئيس الياس سركيس فوق رأس لبنان واللبنانيين .

واللبنانيون يرفضون اليوم ان يستقيل حكامهم تحت اي ضغط . فالواجب الوطني يحتم على رئيس الجمهورية البقاء في الحكم ست سنوات . في السلم وفي الحرب . في النكسة وفي الانتصار . لانه انتخب رئيسا للبلاد على اساس أن يبقى ست سنوات ، في السلم وفي الحرب . وخصوصا في الحرب .

لقد انتخب الرئيس سركيس لمدة ٦ سنوات . واقسم اليمين الدستورية دون شرط او اكراه ووسط الكوارث والمصائب والمآسي ، وفي جو خاص . وهذا الجو لا يزال مستمرا ، وهذا يعني ان لبنان لا يزال بامس الحاجة اليه ولو ان عصر سبارتاكوس نشهده الساحة اللبنانية اليوم . لكن الناس تريد رئيس جمهورية لا شمشوما آخر .

المطلوب هو اثبات ديمقراطية النظام وقدرته على الخروج ديمقراطيا من الواقع الحالي . فالكيان الوطني والنظام كلها كانت على محك الاستقالة المكبوتة .

والديمقراطية في لبنان كادت تتحول الى ديمقراطية قاتلة . وكان هناك تساؤل عمن ينقذها من تحت خيمة الاوكسجين قبل ان تطير الخيمة ومن تحتها وتموت الديمقراطية وتفنى الدولة ويصبح لبنان كجزيرة « اطلنتيس » المفقودة .

وقبل ان يصبح لبنان تلك الجزيرة المفقودة يبقى هذا السؤال : اذا لم يكن تهديد رئيس الجمهورية بالاستقالة هو الحل النهائي للازمة اللبنانية ، فما هو الحل اذن ؟

ولاية الرؤساء

ولاية رؤساء الجمهورية في لبنان هي كالاتي :

● شارل دباس : حكم من ٢٦ايار ١٩٢٦ الى ٢ كانون الثاني ١٩٣٤ (سبع سنوات وسبعة اشهر وسبعةايام) .

● الرئيس حبيب باشا السعد من ٣٠ كانون الثاني ١٩٣٤ لغاية ٢٠ كانون الثاني ١٩٣٦ سنة واحد عشرشهرا وعشرون يوما) .

● الرئيس اميل اده من ٢٠ كانون الثاني ١٩٣٦ الى نيسان ١٩٤١ (خمس سنوات وشهران وعشرون يوما) .

● الرئيس الفرد نقاش من اول كانون الاول ١٩٤١ الى ٢٨ اذار ١٩٤٣ ، سنة وثلاثة اشهر وثمانية وعشرون يوما) .

● ايوب تابت : من ٢٨ اذار الى ٢١تموز١٩٤٣ (ثلاثة اشهروثلاثة وعشرون يوما) .

● بترو طراد : من ٢١ تموز الى٢١ ايلول ١٩٤٣ (شهران) .

● الرئيس بشاره الخوري : من ٢١ ايلول ١٩٤٣ لغاية ٢١ تشرين الثاني ١٩٤٣ في عهد الانتداب . ثم من ٢٢تشرين الثاني لغاية١٨ ايلول عام ١٩٥٢ في عهد الاستقلال . اي تسع سنوات.وهي اطول مدة رئاسة جمهورية في لبنان .

● الرئيس كميل شمعون : من ٢٣ايلول ١٩٥٢ الى ٢٢ ايلول ١٩٥٨ (ست سنوات كاملة) .

● الرئيس فؤاد شهاب : من ٢٣ ايلول ١٩٥٨ الى ٢٢ ايلول ١٩٦٤ (ست سنوات كاملة) .

● الرئيس شارل حلو من ٢٣ ايلول١٩٦٤ الى ٢٢ ايلول ١٩٧٠ (ست سنوات كاملة) .

● الرئيس سليمان فرنجية من ٢٣ ايلول ١٩٧٠ الى ٢٢ ايلول ١٩٧٦ (ست سنوات) .

● الرئيس الياس سركيس رئيس الجمهورية الثاني عشر انتخب في ٨ ايار ١٩٧٦ وتسلم في ٢٣ ايلول ١٩٧٦

الامل المستعاد

الرئيس سركيس عاد عن الاستقالة ولبنان عاد الى نفسه ، والتائهون عادوا الى رشدهم . والجميع كانوا منتصرين هذه المرة بانتصار لبنان على نفسه .

فهذا الاسبوع الطويل الذي انقضى لعله من اطول الاسابيع في تاريخ لبنان الحديث ، واللبنانيون جميعا عاشوه متأرجحين بين الامل واليأس ، بين الشك واليقين ، وبين الحياة والموت .

واذا كانت الارادات الحسنة قد تغلبت في النهاية فلان هذا دليل على ان لبنان لا يعيش الا بالارادات الحسنة ، وبتحكيم العقل وعدم شحن العواطف وبالرجوع الى الاصول التي تبقى المرشد الامين للبنان وللبنانيين .

فهل عودة الرئيس سركيس عن استقالته سوى تأكيد لاقتناع جميع الفرقاء المعنيين بسلامة موقفه وسلامة اختياراته . فهذا الوطن الذي عرف العديد من المحن في تاريخه الحديث والقديم لم يجد حلولا لمشاكله الا بالتقاء الجميع على قواعد معينة مشتركة كانت ولا تزال هي ذاتها بالنسبة الى لبنان ، فلا يصح الخروج عنها وعليها اذا اردنا لوطننا البقاء والاستمرار .

وان اية قراءة اولى او ثانية لرسالة الرئيس سركيس تدل على أنها نابعة من هذه القواعد ومنسجمة معها ، كما انها منسجمة ليس فقط مع خطاب قسم اليمين الدستورية ومع الاقوال الاولى التي اطلقها الرئيس سركيس اثر انتخابه ، بل مع موقفه في مؤتمر الرياض ايضا الذي تميز بالوضوح وبالصلابة الى الحد الذي اقتنع العرب قبل اللبنانيين بحقيقة الموقف الكفيل بانقاذ لبنان وانقاذ المنطقة كلها .

وان الاجماع العربي والدولي الذي تحقق لتأييد الرئيس سركيس منذ انتخابه وطوال مدة السنتين المنقضيتين على ذلك ؛ ثم خلال الازمات وخلال فترة طرح استقالته ، هو اقتناع وتسليم من قبل الجميع ليس بالرجل بل بما يمثل . وما يمثله الرئيس سركيس هو فكرة معينة عن لبنان ؛ شاركه فيها جميع الذين شهدوا نشوء الدولة في لبنان ؛ وحضروا تطورها ونموها ، وشاركوا في ترعرعها وارتقائها ، وشاهدوا لبنان المستقل السيد يحتل اقليميا ودوليا أحد ارفع المراكز ، وخبروا التجربة الفريدة لبلد فريد اعتبر نموذجا حيا لتعايش الاديان وتفاعل الحضارات ؛ كان للانسان فيه وما يزال الدور الاول والشاغل الاول ؛ وللحرية فيه الهم الاول ؛ وللديموقراطية السر الاول في ما تحقق حتى الان .

وهذا اللبنان الذي استمر يهجس بالافضل ، وبالتطور الكفيل بتحقيق العدالة والمساواة بين ابنائه ، وبالانفتاح الثقافي والاقتصادي الذي لا يفترض معه الانسلاخ عن واقعه الجغرافي ومحيطه العربي ، هو نفسه الذي يجب أن يبقى منيعا فلا يتأثر بمخططات الاخرين . فلبنان معرض باستمرار ؛ في زمن السلم وفي زمن الحرب ؛ لشتى انواع الخطط ، وهكذا كان على طول تاريخه . لكن بناء دولته القوية لا يتعارض البتة مع المقومات التي يقوم عليها . فالحرية والديموقراطية والانفتاح الثقافي والحضاري وتعايش ابناء الطوائف المختلفة لا تمنع اطلاقا بناء مؤسسات قوية تصون هذه القيم وتجعلها تتفاعل في اطار مضمون وثابت . وهي لا تمنع ابدا تحقيق الاصلاحات الداخلية المختلفة وعلى رأسها الاصلاح السياسي ، وهو القطاع الذي يتحمل الجزء الرئيسي مما اصاب لبنان في السنوات الاخيرة .

فلو بسطت مطالب اللبنانيين على هذا الشكل فهل يريدون غير ذلك . وذلك هو الممكن وهو المطلوب وهو الحسن لا بل انه احسن ما في المطلوب عندنا وعند اي شعب كان . لا بل ان هذه المقومات هي التي تعطل السلبيات اللبنانية ، وتصرف اللبنانيين عن المعاطاة بالامور التي انجروا الى التعاطي بها ؛ وجعلتهم يعيشون فترات طويلة في زمن الخوف والحذر والتشاؤم والوهم ؛ كجزء مما يراد لهم ان يفعلوا وفعلوا .

والان اذا صح ان عودة الرئيس سركيس عن استقالته هي ايذان ودليل بعودتنا الى انفسنا فاننا نكون قد اجتزنا شوطا كبيرا على طريق العافية . لان المهم هي ذواتنا . فنحن نغور وننتحر ونعيش عندما نعود نتطلع في وجوه بعضنا البعض . بدل ان يدير بعضنا وجهه الى غير الداخل ، فيدير من في الخارج وجهه ويده الى الداخل .

وما من جديد تحت الشمس . وشمس لبنان تشرق على جميع اللبنانيين . وشمس تشع اليوم بالامل المستعاد .

داود ...

البابا يسعى للابقاء على لبنان ارض تفاعل بين الحضارات

البابا بولس السادس (٨١ سنة) هومه واهتماماته اليوم هي : لبنان . سلاحه الكلمة التي كانت في البدء . الكلمة التي تحيي .

ويروي البعض بين الجد والمزاح العبارة التي قالها ستالين لتشرشل في الحرب العالمية الثانية ، عندما كان الحلفاء يجرون تقسيما شاملا للاصدقاء والاعداء . يومها أكد تشرشل ان الفاتيكان يساندهم . ورد عليه ستالين : « كم من الدبابات يملك البابا ؟ » .

والبعض يروي ان « دبابات » البابا هي « دبابات معنوية » قد يكون حجم خطرها وفعاليتها وقوتها وتاثيرها اقوى من الدبابات المادية .

ما هو القلق الذي ينتاب البابا بولس السادس تجاه الازمة اللبنانية وما هي سلطات قداسته ونفوذه وحقوقه داخل اسوار الفاتيكان البرونزية وخارجها .

البابوية اللبنانية

يذكر ان البابا بولس السادس كان ارسل في تشرين الثاني ١٩٧٥ الموفد البابوي الكاردينال باولو برتولي ، لوضع حد لنزاع معقد يتسم بطابع لبناني وعربي ودولي .

وصدر موقف من جانب الكرسي الرسولي يتضمن تاييد لبنان وايفاد مبعوث بابوي لتقصي حقيقة الوضع في لبنان والاتصالات مع رؤساء الطوائف المسيحية والاسلامية .

والبابا لا يزال يتتبع يوميا انباء لبنان . وقلقه للحالة في لبنان برز اكثر فاكثر عبر تصريحات السفير البابوي المونسينيور الفريدو برونيارا والرسائل البابوية المتبادلة بين لبنان والفاتيكان « وان قداسة البابا لا يمكنه ان يبقى غير مبال ازاء كل ما يتعلق بلبنان . وعندما يتعرض لبنان لازمات ومشاكل، فان قداسته يشارك جميع اللبنانيين الهم وقلقهم » .

الموفد البابوي

ويذكر ان الموفد البابوي الكاردينال برتولي ، بعدما قضى سبعة ايام في لبنان اعلن وهو يهم بالصعود الى سلم الطائرة حاملا معه الازمة اللبنانية الى قداسة البابا : « رغم الخلافات في الراي ، هناك ارادة لدى الجميع للحفاظ على وحدة لبنان والعمل لبناء وطن اكثر انفتاحا وعدالة وحرية . وان حل الازمة الخطيرة والمعقدة والحساسة هو بين أيدي اللبنانيين » .

وتحرك الفاتيكان وبصورة مباشرة غير مالوفة ، كان مدفوعا في الدرجة الاولى بالاهمية التي يعلقها على شخصية لبنان وحضوره في العالم ، باعتباره البلد الذي يجسد عمليا التيار المسكوني القائل بحوار مسيحي اسلامي ، وان مواقف التطرف والمتطرفين لا تتناغم مع مصلحة « الكنيسة الام » والمسيحيين في العالم الكاثوليكي بل تتناقض معها وتسيء الى مبادئها واهدافها .

وعلاقات لبنان بروما قديمة . في ١٢١٥ زار البطريرك ارميا العمشيتي الفاتيكان وحضر المجمع اللاتراني وزاره البطاركة بولس مسعد في ١٨٦٧ والياس الحويك في ١٩٠٥ وانطون عريضة في ١٩٣٧ . وزيارة البطريرك العمشيتي كانت الاولى من نوعها في تاريخ البطريركيات الشرقية .

الحماية والعناية

وفي الغرب تقلص نفوذ البابوية في اوائل العصر الوسيط وما عادوا يذكرون شيئا عن الموارنة ، وتعودوا ان ينظروا الى الشرق من خلال بيزنطية . ولا عادوا يظنون ان في الشرق كاثوليكيين .

والحملات الصليبية اتاحت للموارنة اتصالهم بالكرسي الرسولي واعادتهم الى « الكنيسة الام » . ولم ينقطع هذا الاتصال حتى اليوم . ولم يقطع عهد المماليك الصلات بين الموارنة وبين الغرب ، ولا قطع هذه الصلات العهد العثماني . فتوفر للموارنة حماية الكرسي الرسولي وتوسعت مظاهر الحماية والعناية فخففت وطأة النير

— البقية على الصفحة ٤ —

شعيتو : الرسالة فتحت باب الامل

قال وزير الموارد المائية والكهربائية والصحة العامة الدكتور ابراهيم شعيتو : لا شك بان رسالة الرئيس سركيس قد فتحت بابا واسعا للامل امام اللبنانيين بمستقبل بلدهم وامنهم واستقرارهم ، فعودة فخامة الرئيس عن فكرة الاستقالة وحدها كفيلة بفتح باب الامل هذا ناهيك عما احتوته هذه الرسالة من تخطيط واضح لاخراج لبنان من دوامة الاحداث المأساوية وانتشاله من اتون المخططات التخريبية والمؤامرات المدمرة .

وعلى اللبنانيين اليوم اكثر من اي يوم مضى ان يقفوا صفا واحدا ويعملوا يدا واحدة متضامنين ليدعموا فخامته في ترسيخ أسس الشرعية وتقوية الاجهزة الامنية وبناء الدولة القادرة والعادلة لحماية الوطن والمواطنين وبسط السيادة على جميع الاراضي اللبنانية .

شيخ العقل يستقبل سلمان

استقبل سماحة الشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية قبل ظهر امس في منزله بعماطور الدكتور صلاح سلمان يرافقه المدير العام للاسكان فؤاد نبيان والمستشار العسكري لوزير الداخلية العقيد الركن محمد ابو ضرغم وآمر فصيلة بيت الدين .

وقد جرى خلال الاجتماع عرض شامل لمختلف الاوضاع العامة في البلاد لا سيما الرسالة التي وجهها الرئيس الياس سركيس .

طه : رسالة سركيس تتضمن موقفاً لا تعوزه القوة ولا الصراحة

قال النقيب رياض طه امس : ان رسالة الرئيس الياس سركيس تتضمن موقفا لا تعوزه القوة ولا الصراحة ، بقي ان يتبنى مجلس الوزراء هذا الموقف لكي يتسنى تحويله الى قرارات أو خطة رسمية كاملة .

واضاف : هذا مع ان فخامة الرئيس لم يعرض ماساة الحكم او ماساته الشخصية ، وقد كان بوسعه ان يستدر عاطفة المواطنين ، على اختلاف ميولهم ، باسلوب مؤثر يصور الواقع الحسي ، دونما حاجة الى مبالغة او اثارة مفتعلة .

واستدرك النقيب قائلا : ربما كان الطبع الرصين هو الذي جعل هذه الرسالة قصيرة هادئة ، في جو عاصف بالانفعال والامال والالام .

وقد كان في الامكان استغلال هذه المناسبة اعلاميا الى ابعد حد ، على ان المهم الآن هو ما بعد الرسالة ، وهذا ما ينبغي وضع منهاج له لاستيعاب مشاعر اللبنانيين وتلبية رغبتهم في الامان والاستقرار والنجاة .

تقويم اعلامي

وتابع يقول : كان بوسع الاعلام ان يمهد للرسالة الرئاسية بتقويم مدروس يضع البيان المنتظر في اطار مقنع ، بدلا من تبشير المشاهدين والسامعين برسالة تتميز بالصراحة والشجاعة مما جعل كل كلام مسؤول يبدو — بعد ذلك التقويم — باردا ومخيبا للامال .

واستشهد النقيب طه ببيانات الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، في المناسبات التاريخية ، فقال : ان تلك البيانات كانت تستدر دموع المصريين والعرب فتنقلب الهزائم الى انتصارات والخيبات الى آمال ومشاعر جياشة . وقد كان بوسع الاعلام اللبناني أن يستغل ماساة الرئيس سركيس لخلق تيار قوي بل رأي عام واحد يدعم السلطة في هذه المرحلة .

هكذا من الأصل

سوق للخضار بالجملة يعود الى جسر المصيطبة

١٢٠ يحتلون ٦٠٠ متر مربع

كتب فيصل القواص :

عاد سوق الخضار بالجملة « لينمركز » تحت جسر المصيطبة ، بعد هجرة عنه دامت اكثر من سبعة اشهر قضاها في مركزه الاصلي .

والعودة كما ذكر نقيب التجار بالجملة السيد منير فتحة مؤقتة ، ينتظم بعدها السوق في المكان الذي اتفق عليه بين الحكومة والنقابة في منطقة الشويفات . هذا ان لم يحصل تغيير يجعلنا نعاود الكرة في احتلال محلاتنا بمنطقة الريفولي وشارع الارجنتين كما حصل عقب احداث السنتين .

وطول سوق الخضار الذي تمركز تحت جسر المصيطبة حوالي ٦٠٠ متر ، خصص منها لكل تاجر ٥ امتار طولا ، بحيث يتوزع المكان لماية وعشرين تاجر جملة .

وكانت المشاريع الانشائية لمدينة بيروت قد بدات بحفريات معينة تمهيدا لمد شبكات المجارير والمياه والكهرباء وغيرها من الخدمات تحت الارض ، بعد ان فرغ من سكانه الحاليين « العائدين » تمهيدا لاتمام المشروع .

وعادت نقابة تجار الخضار في الاسبوع الماضي الى تمهيد الارض وترتيبها حيث تتمكن الشاحنات من السير عليها دون عائق ، ووضعت تمديدات مؤقتة للكهرباء وجهزت المكان بكامله بمولد كهربائي للانارة ، ورقمت المحلات بارقام اختير اصحابها بواسطة القرعة تاكيدا لعدم التمييز بين تاجر واخر ، وعادت المنطقة لتعج بالزبائن واصحاب محلات المفرق . واستانف المزارعون والمنتجون اتصالاتهم بالتجار لتامين احتياجات المستهلكين بما يلزمهم من الخضار والفواكه .

تشرذم التجار

والمعروف ان التجار كانوا قد تشرذموا في بعض مناطق واحياء بيروت حيث لجاوا الى فتح بسطات في صبرا ، وفي حي اللجا ، ودفعوا تكاليف اضافية حملوها للمستهلك .

وقال السيد فتحة ان قرار النقابة الاخير الذي قضى بعودة التجار الى تجمعهم المؤقت ، صادر عن قناعة في التوفير في عملية التسليم والاستلام بعد ان كان تشرذمهم في اماكن مكتظة بالبائعين ، لا تستوعب اكثر مما تستوعبه .

ففي حي اللجا كانت هناك مشكلة مكان بالاضافة الى مشكلة مرور شاحنات كبيرة . وهذا ما دعا التجار لاقرار العودة الى الجسر الذي يمكن ان يكون افضل تجمع لتوريد الخضار والفاكهة الى مختلف مناطق العاصمة والضواحي .

واضاف السيد فتحه قوله : باسف اصبحنا كالرحل ... بعضنا في حي اللجا وبعضنا في صبرا وكل منا في مكان بعيد عن تقلبات الاسعار . والمنتجون كادوا يضيقون ذرعا حتى ان بعضهم فضل عدم البحث عن التاجر الذي هو اشاس تصريف بضاعته .

وقال : عندما كنا في « الريفولي » كانوا ياتون الينا من كل المناطق ، من الشمال والجنوب والشوف والبقاع .

وعودة السوق الى هنا وفر مصاريف على التجار بحدود ٢٥-٣٠ بالمئة ، وكانت خطوة جيدة حيث تراجعت الاسعار تراجعا شعر به المستهلك وبالتالي تاجر المفرق .

تجهيز السوق

واعرب السيد فتحه عن شكره للمسؤولين في البلدية التي سهلت تمهيد الطريق واقامة تجهيزات صحية . كما اعدنا التمديدات الكهربائية التي كانت في السابق ، وكل ذلك لمصلحة المواطن المستهلك الذي يكون دائما الضحية .

وقال نقيب تجار الخضار ان النقابة تقف بالمرصاد لكل متلاعب بالسعر ولكل من يبالغ من الموردين في رفع السعر وتحميل المواطن اعباء تنعلات مبالغ فيها .

واضاف صحيح ان الموردين يتحولون الى طريق عرمون نظرا لخطورة المرور في مناطق التوتر ولكن هذا الفارق لا يتعدى الخمسة بالمئة .

وقال السيد فتحه لا يزال خطنا مع الاشرفية مفتوح ومن بين التجار زملاء لنا من اخواننا المسيحيين ، ونقابتنا لا تعرف التفرقة او التعصب فيدنا ممدودة وقلبنا مفتوح للجميع .

وعن طبيعة العمل في السوق من جديد اجمع التجار على انه يسير بشكل طبيعي ، لكنه لا يتعدى ٦٠ بالمئة من مجمل العمل في الايام العادية وفي السوق الاساسي ، خصوصا وان الزبائن هناك من كل الفئات والحياة مشتركة بين الجميع ويأملون بالعودة السريعة لان لبنان لا يمكن ان ينطلق الا بجناحيه .



■ الخضار طازجة ■



■ تفريغ الخضار من احدى الشاحنات ■ (تصوير محمود الشول)

البابا يمسي — تتمة

العثماني .

والبابا من اشخاص غير الدول . وهو يتمتع بشخصية دولية ممتازة تستند الى ما له من السيادة الروحانية على العالم الكاثوليكي . وقد اعترف له بها ضمنا في مؤتمر فيينا في ١٨١٥ عندما تقرر حق التقدم والصدارة لمندوبيه على مندوبي جميع الدول الكاثوليكية .

معاهدة لاتران

ويذكر ان معاهدة لاتران كانت تضمنت الاتي :

● الاعتراف للبابا بسيادة قطعية في الحقل الدولي . وبالحق بالتعاقد مع غيره وبتبادل العقود السياسية خلافا « للكونكوردات » .

● منح البابا الاستقلال التام . واقر له بالملكية التامة والسلطة المطلقة الخاصة به ، والقضاء الاعلى في الفاتيكان وملحقاته على كل الحقوق التابعة ومنها ؟

☐ سلطة الفاتيكان سلطة شرعية .

☐ شخص البابا مقدس ومصون وتطبق بشأنه الاحكام الخاصة بحماية الملوك .

☐ للبابا الحق بالايفاد السياسي . وله الحرية التامة في المخابرة مع البلاد الاجنبية .

ومن القاب البابا : اسقف روما ، الحبر الاعظم للكنيسة الجامعة . نائب السيد المسيح . القديس بطرس هامة الرسل . بطريرك الغرب . رئيس اساقفة ومتروبوليت المقاطعة الرومانية . رئيس دولة حاضرة الفاتيكان . خادم خدام الله .

والبابا اساس الكنيسة وراسها الاعلى . وهو لديه السلطان الكامل لرعاية الكنيسة شرقا وغربا . وله وحده قال السيد : « ارع خرافي . ارع نعاجي . ارع غنمي » .

والبابا ، (اي الرئيس) هو بطرك كل بطريركية ومطران كل ابرشية وخوري كل رعية . وليس عليه ان يؤدي حسابا لاحد في ما يملكه . انها السيادة الروحانية .

ع٠ع

أصداء نيابية — تتمة

وعليه بنظري ان لا يتكل بعد اليوم على الذين يعطونه من طرف اللسان حلاوة ، ويفعلون ما لا يضمرون .

● محمود عمار

قال : ان الرسالة قد ازاحت كابوسا جاثما على صدور اللبنانيين بسبب اعلانه عزمه على الاستقالة . اما وقد عاد الى تسلم مقدرات الحكم في البلاد فان اللبنانيين ارتاحوا كثيرا لهذه العودة وراوا فيها بشير خير للبلاد .

ان هذه الرسالة اتسمت بالوضوح والموضوعية ، وتبين منها الامور التالية :

ان رئيس الجمهورية عازم على بناء الجيش ، وانه عازم على ارسال الجيش الى الجنوب ، وعلى ان لا يعاني بعد الان الصعوبات والعراقيل التي اقيمت في وجهه ، وعلى ايجاد جو من الثقة المتبادلة بين سورية ولبنان ، وان رئيس الجمهورية عازم على تحقيق الوفاق الوطني .

بقي علينا نحن اللبنانيين ، وخاصة المسؤولين منا مساندة الرئيس ومساعدته وتاييده في كل خطوة يخطوها من اجل اعادة البناء وتحقيق الامن ونشر الرفاهية والاستقرار في لبنان .

● منير ابو فاضل

قال : انها رسالة المسؤول الاول توجه الى الشعب مبينا بكل صراحة ووضوح ما علته الرئاسة الاولى من استمرار المتاعب والصعاب التي حالت دون تسيير الامور كما كان يريدها الرئيس ويبتغيها الشعب اللبناني .

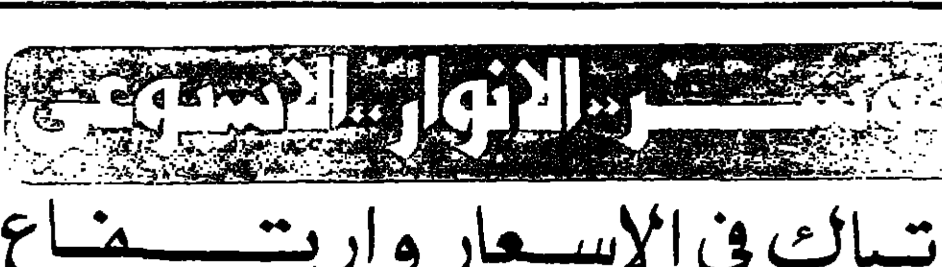
وقال : من منا لا يريد الهدوء والسكينة والاستقرار ووحدة الصف والحفاظ على لبنان ارضا وشعبا ، والسيادة الوطنية على جميع اراضيه ؟

ان انشاء الجيش وخدمة العلم هما من الاسس الفعالة لاعادة الهدوء والسكينة والاستقرار الى لبنان .

واضاف : ان الاستقرار في ارضنا هو راسمالنا ، فعلينا جماعات واحزابا ومنظمات وافرادا ان نتجاوب مع الرئيس في رسالته الى اللبنانيين ، وان نسانده الى ابعد الحدود ، كي يتمكن من ارساء قواعد الامن والاستقرار ، وان نعمل معه من اجل الوفاق الوطني ووحدة الصف وبناء جميع المؤسسات الوطنية .

وقال : لم يعان بلد في العالم ما عاناه لبنان ، وهنا اتساءل : من كان المستفيد من هذا ، فكفانا تناحر وحزازات واقتتال ، فلنعد الى التعايش السلمي والمحبة والانطلاق نحو بناء لبنان الجديد على اسس متينة ، لبنان المحبة والسلام لجميع ابنائه على السواء ، منفتحين على العالم العربي ومتعاونين مع الشقيقة سورية تعاونا مخلصا لما فيه خير الشعبين اللبناني والسوري ، وكذلك مع جميع الدول الصديقة ، وفق الله الرئيس في مسيرته الجديدة بعد العودة عن رغبته في الاستقالة .

وختم قائلا : الحكم ارادة والعدل والمساواة يجب ان ينعم بها كل لبناني .



ارتباك في الاسعار وارتفاع غير مفاجئ في الاحوال غير العادية

الوضع التمويني المتاثر بالاحداث اربك المؤشرات لمعدل الاسعار وتطوراتها ، وبالتالي انعكس على مختلف المواد الاخرى خصوصا الخضار واللحوم والاسماك والبيض والفروج ، الا انه يمكن القول ان الوضع التمويني في البلاد عاد الى ما يشبه حالته الطبيعية نسبيا .

وكانت دوائر وزارة الاقتصاد والتجارة وخاصة مصلحة حماية المستهلك تتابع الاهتمام بقضايا التموين وتامين الطحين والغاز والمواد الاستهلاكية الاخرى . وعادت اسعار الخضار الى اعتدالها تدريجيا اثر التنسيق الذي انتهجته نقابة تجار الخضار بالجملة بعد عودة التجار الى مركزهم المؤقت السابق .

وقد دعت وزارة الاقتصاد والتجارة أول امس جميع موظفيها ومراقبي الاسعار في مصلحة حماية المستهلك الى الالتحاق بمراكز عملهم اعتبارا من الرابع عشر من الشهر الجاري وذلك للضرورة القصوى وتامين عمليات المراقبة التي تظهر اهتمام الدولة في هذا الشان بالرغم من التجاوزات العديدة التي يقوم بها بعض المستغلين للاحداث الطارئة والانتفاع على حساب المستهلك .

في هذا الوقت استمرت دوريات من المراقبين المتواجدين في الوزارة التابعين لمصلحة حماية المستهلك في عملها لتكوين صورة واضحة عن حقيقة الوضع في بعض المناطق وفي التعاونيات الاستهلاكية حيث تبين في الاسبوع الماضي توافر معظم المواد ، في حين لوحظ نقص في بعض السلع علما ان لهذه السلع بدائل بحيث لا يخشى من اثر سلبي جدي لغيابها .

وعلى صعيد آخر شهدت بعض الاصناف ارتفاعا في الاسعار ابرزها الحمص الذي كان شبه مفقود . وسجل سعر الكيلو منه حوالي ٤ ليرات . وذكرت مصادر تجار مال القبان ان السبب يعود الى عدم الاستطاعة في الاستيراد وعدم نزول الموسم اللبناني الجديد .

كما ان سعر السكر سجل ايضا ارتفاعا ملموسا . فقد بيع الكيلو منه خلال الاسبوع بـ ٩٨ قرشا بالجملة بدلا من ٩٥ قرشا في الايام العادية .

ولحقت اسعار الرز باسعار السكر حيث يبيع الكيلو الايطالي منه بـ ١٢٠ قرشا للجملة و ١٥٠ قرشا للمفرق .

المعكرونة والشعيرية

هذا وسجلت اسعار المعكرونة الايطالية ارتفاعا نسبيا في اسعارها وقد بيع الصندوق بـ ٢٢ ليرة بدلا من ٢١ ليرة ، وعلم ان هذه الاسعار مرشحة للارتفاع ايضا .

اما الشعيرية فقد ارتفع سعر الصندوق منها من ٢٣٫٥٠ ليرة الى ٢٤٫٥٠ ليرة ، وسجل ايضا « صندوق » الطون الياباني الكبير ارتفاعا ملموسا اذ بيع الواحد منه بـ ١١٥ ليرة بدلا من ١١٠ ليرات .

اما الشاي السيلاني فقد ارتفع سعره من ١١٫٥٠ ليرة الى ١٣ ليرة ، كذلك فان السمون التي وصلت اخيرا الى البلاد فقد سجلت اسعارها ارتفاعا بنسبة ١٠ بالمئة ، هذا وان السلعة الوحيدة التي سجل سعرها انخفاضا هي الحلاوة ، حيث هبطت اسعارها بنسبة ١٠ بالمئة نتيجة لانخفاض اسعار السميتم .

وعلى صعيد الحليب والاجبان فان اسعارها بالجملة بقيت كما هي لمعظم الاصناف ، حيث بيع صندوق الجبنة « بيكون » بالجملة بـ ١٠٤ ليرات في حين سجلت اسعار المفرق ارتفاعا محسوسا .

وتزايد الطلب على اصناف الحليب والاجبان مما يشير الى اقدام المواطنين على خزن كميات اضافية منها في منازلهم وهو السبب في رفع اسعار المفرق .

وعلم انه تجمعت معطيات لدى وزارة الاقتصاد والتجارة على ان الحليب والاجبان متوافرة في بعض الانواع العادية ومفقودة في الاصناف الرائجة .

وشهدت معظم انواع المعلبات ارتفاعات متفاوتة ، فيما كانت اصناف معينة شبه مفقودة نظرا لتزايد الطلب عليها ، وكذلك بالنسبة للحوم والفراريج المجلدة والاسماك وارتفع سعر الطازج منها بسبب زيادة تكاليف النقل والذبح .

اما البن الاخضر فقد عاد ليسجل ارتفاعا جديدا في اسعاره ، فقفز سعر الكيلو بالجملة من ١٤ ليرة الى ١٦ ليرة ، كذلك اختفت معظم انواع البن البرازيلي المرغوب فيه اكثر من سواه .

المرطبات

وكانت المرطبات الغازية والمياه المعبأة قد شهدت نقصا كبيرا نظرا للاستهلاك المتزايد عليها في ايام الحر الذي تشهده البلاد حاليا من جهة ، ولكون معظم المستودعات في مناطق يصعب معها استمرارية العمل بشكل يفي الحاجة والاستهلاك لكن مصادر هذه المعامل اكدت ان هذا النقص لا يزال محدودا ومن المستبعد ان تكون له انعكاسات سلبية نظرا لهدوء الاحوال نسبيا .

ـ ماذا عن وضع الخضار والفاكهة ؟...

مؤشر « الانوار » الاسبوعي اوضح انفراجا ملموسا في عمليات الاستيراد والانتاج حيث تنزل الى الاسواق يوميا كميات معقولة من الخضار والفاكهة وان سجلت في بعض الاحيان ارتفاعات متفاوتة كانت عرضة للعرض والطلب اللذين يتحكمان دائما وبشكل مباشر في هذه الاصناف .

واكثر ما تاثر بعمليات العرض والطلب كانت اصناف البندورة بالدرجة الاولى نظرا لعدم تحملها قساوة الحر حيث تسجل في بداية اليوم سعرا مرتفعا ينخفض تدريجيا خلال ساعات النهار ، وتراوحت اسعارها بين ٢٥٠ قرشا و ١٥٠ قرشا ، كذلك بالنسبة للكوسا الذي تراوحت اسعاره بين ٢٠٠ قرش و ١٢٥ قرشا والباذنجان الطويل وتراوح بين ٢٥٠ و ١٧٥ قرشا ، وارتفعت ايضا اسعار البطاطا . فبالرغم من مقاومتها الحر فان سعرها ارتفع من ١٠٠ قرش قبل الاحداث الى ١٧٥ و ١٥٠ قرشا خلال الاحداث وهي من الاصناف التي تشهد رواجا في مثل هذه الايام لانها تغني عن الخبز الذي عانى الكثير من ايجاده المواطن بشكل منتظم ودائم .

والجدير بالذكر ان الحامض ارتفع ارتفاعا كبيرا في اسعاره ويبيع الكيلو منه بين ٢٥٠ و ٢٠٠ قرش ، اما الملوخية فتراوحت بين ١٥٠ و ١٠٠ قرش ، والبامية الخضراء بين ٤٥٠ و ٦ ليرات .

الفاكهة

وعلى صعيد الفاكهة فكان البطيخ الاحمر سيد الموقف ولم يسجل ارتفاعا يذكر بالرغم من الاقبال على شرائه . وتراوحت اسعاره بين ١٧٥ قرشا للنوع الجيد و ١٢٥ قرشا للنوع العادي . اما البطيخ الاصفر الذي بدأ موسمه هذا الاسبوع فقد عرض في البداية بسعر ٥٠٠ قرش الكيلو وتراجع الى ما يراوح بين ٣٥٠ و ٣٠٠ قرش . والدراق استمرت اسعاره على ارتفاعها وبيع الكيلو بـ ٤٠٠ قرش للنوع الجيد و ٣٠٠ قرش للنوع العادي . والخوخ الاحمر سجلت اسعاره استقرارا وكان يباع بين ٢٠٠ و ٢٥٠ قرشا وكذلك المشمش وبيع بين ٢٧٥ و ٣٠٠ قرش حسب النوعية .

هذا ولم تكن اسعار البيض توضح استقرارا معينا فبينما بيعت الكرتونة بسعة ٣٠ بيضة بـ ٧ ليرات في اماكن كانت الكرتونة نفسها تباع بما راوح بين ٤٥٠ و ٥٠٠ قرش .

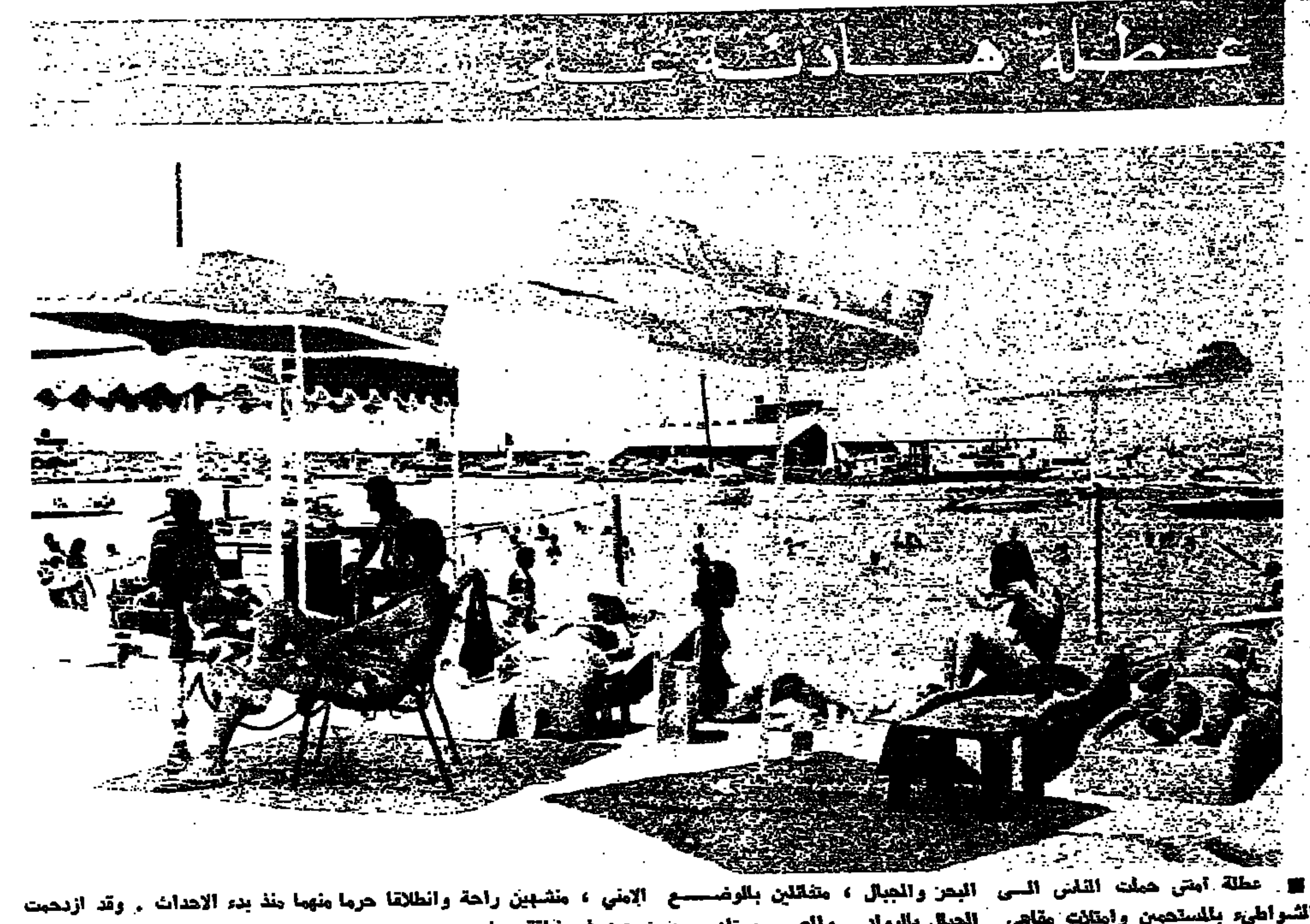
اما على صعيد التعاونيات الاستهلاكية فقد استمرت في عملها وتامين المواد الغذائية والحاجات الاستهلاكية للمواطنين وباسعار يمكن ان يقال عنها انها معتدلة نسبيا في حين كانت تفرغ بعض التعاونيات من محتوياتها يوميا لتعود الى ملئها في اليوم التالي .

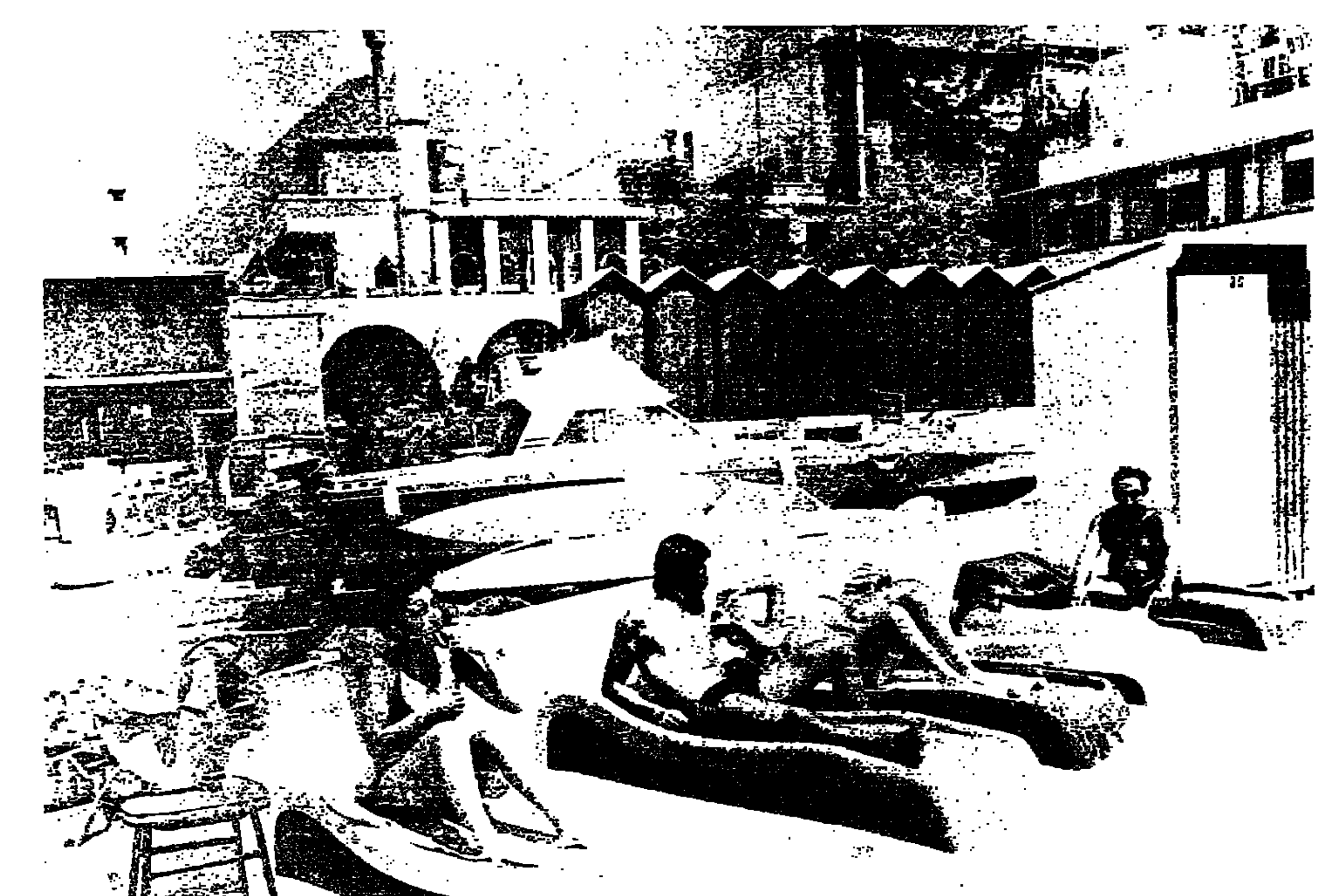
الحركة في منطقة الحمرا كانت ناشطة امس . الشوارع ملأى بالسيارات . والارصفة تعج بالمارة ، وصالات السينما والمقاهي . ومجمل الاوضاع تبشر بانطلاقة جديدة نحو الاستقرار .











■ عطلة امتى حملت الناس الى البحر والجبال ، متفائلين بالوضع الامني ، منشهين راحة وانطلاقا حرما منهما منذ بدء الاحداث . وقد ازدحمت الشواطىء بالمستحمين وامتلأت مقاهي الجبال بالرواد . والصورتان من مسبحين في منطقة جونيه ■

البطريرك حكيم يقرر حل المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك

وزعت بطريركية الروم الكاثوليك امس الاحد البيان الاتي نصه :

اذاعت في الايام الاخيرة وسائل الاعلام في لبنان بعض تصريحات يؤسف لها على اثر الحوادث الاليمة التي عشناها في الايام الماضية . فتطرقت الى نقاط ترى بطريركية الروم الكاثوليك ضرورة ايضاحها :

١ — ان « المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك » مؤسسة انشأها غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم لاجل توحيد القوى الحية في الطائفة دينية كانت ام مدنية ، لتكون في خدمة الدين والكنيسة والوطن . ذلك لان غبطة البطريرك معروف بمحبته للحوار الديموقراطي وللعلاقات البسيطة والودية مع الجميع من دون استثناء ولا تمييز .

ولاجل الغرض ذاته انشأ ايضا في ذات الوقت « مؤتمر الاكليروس » ليتيح للكهنة بان يعرضوا بكل حرية وجهة نظرهم ويتحدوا بعضهم ببعض سعيا وراء خدمة الكنيسة والمؤمنين على وجه اجدى واحسن .

٢ — ان الطلب بان يتمكن المؤمنون ابناء كنيستنا الرومية الكاثوليكية من الافصاح بحرية عن وجهة نظرهم السياسية من غير ان يلزموا البطريرك نفسه بها ، قد اثاره في الاجتماع العام الاخير الذي عقده المجلس الاعلى في نيسان المنصرم في المقر البطريركي الجديد بالربوة ، اشخاص معروفون بوزنهم امثال الوزير السابق يوسف سالم والنائب نصري المعلوف . اذ ذاك ابدى البطريرك ارتياحه لهذه الفكرة وقبلها من غير تردد وعرض اما انشاء رابطة تدعى « رابطة الروم الكاثوليك » ، على غرار « الرابطة المارونية » ، ينحصر اعضاؤها بالعلمانيين فقط ، واما مجلس طائفي يلتئم حول سيادة مطران بيروت . غير از غالبية الاعضاء الحاضرين رفضوا هذا الاقتراح وابدوا رغبتهم بان يتابع المجلس الاعلى نشاطه المعتاد برئاسة البطريرك . وهذا ما حصل فعلا حتى الاجتماع الاخير الذي انعقد بعد مذبحة القاع التكراء .

٣ — على ان احد اعضاء هذا المجلس ، الذي يحمل اسما ملتبسا مما جعل احدى الصحف تحسبه « مطران بيروت » ، اثار من جديد رغبة اولادنا الروم الكاثوليك في لبنان بان يمثلهم مجلس يلتئم حول مطران بيروت . وقال انه يتكلم باسم غيره من اعضاء المجلس الاعلى ، فيما انه لم يبرز احد من هؤلاء ليوافق على اقواله او ليكذبها ، فان غبطة البطريرك يعود ويعلن بارتياح ما افصح عنه امام الجمعية العامة للمجلس الاعلى . اي انه يوافق على حل المجلس الاعلى المشار اليه والذي يرأسه هو ، فيما اذا اتضح ان هذه هي رغبة اعضائه . ويحث المؤمنين من ابنائه على ان ينشئوا « رابطة الروم الكاثوليك » او ان يؤلفوا مجلسا في ابرشية بيروت .

حرية الجميع

٤ — ومن الواضح ان غبطة البطريرك اذ يعترف بحرية الجميع ، يبقى حرا هو ايضا بان يتصرف وفق ما يراه مناسبا للمصلحة العامة من غير ان يوافق على مواقف هذا الحزب او ذاك الذي قد ينتمي اليه ابناؤه . لا سيما وان ابناء الطائفة موزعون بين مناصرة الاحزاب التي تدعي يمينية والاحزاب التي تدعي يسارية او متخذون موقفا حياديا .

٥ — وجاء في تصريح صادر حديثا ان هناك اختلافا بين الروم الكاثوليك والموارنة . ان بطريركية الروم الكاثوليك ترفض ان تقحم نفسها في لعبة كهذه . فهي تكرر علنا ان علاقتها بالطائفة المارونية الكريمة التي هي اكبر طائفة مسيحية في لبنان ، جيدة الى ابعد حد ، كما هو مفروض ان يكون بين طوائف شقيقة تعمل في سبيل مصلحة اللبنانيين العامة ، هذه المصلحة التي تخدم المسيحيين والمسلمين على السواء .

٦ — وتعود البطريركية لتعلن ان السيد حنا جودي الذي قدم خدمات قيمة اثناء زيارة البطريرك للجزائر ، ليس الناطق الرسمي باسم البطريركية ولا يتمتع بصفة « رئيس ديوان البطريرك » . ولذا فان تصريحاته لصحيفة النهار في عدد ١٥ تموز ولغيرها من الصحف لا تعبر الا عن رأيه الخاص وليس عن راي البطريرك .

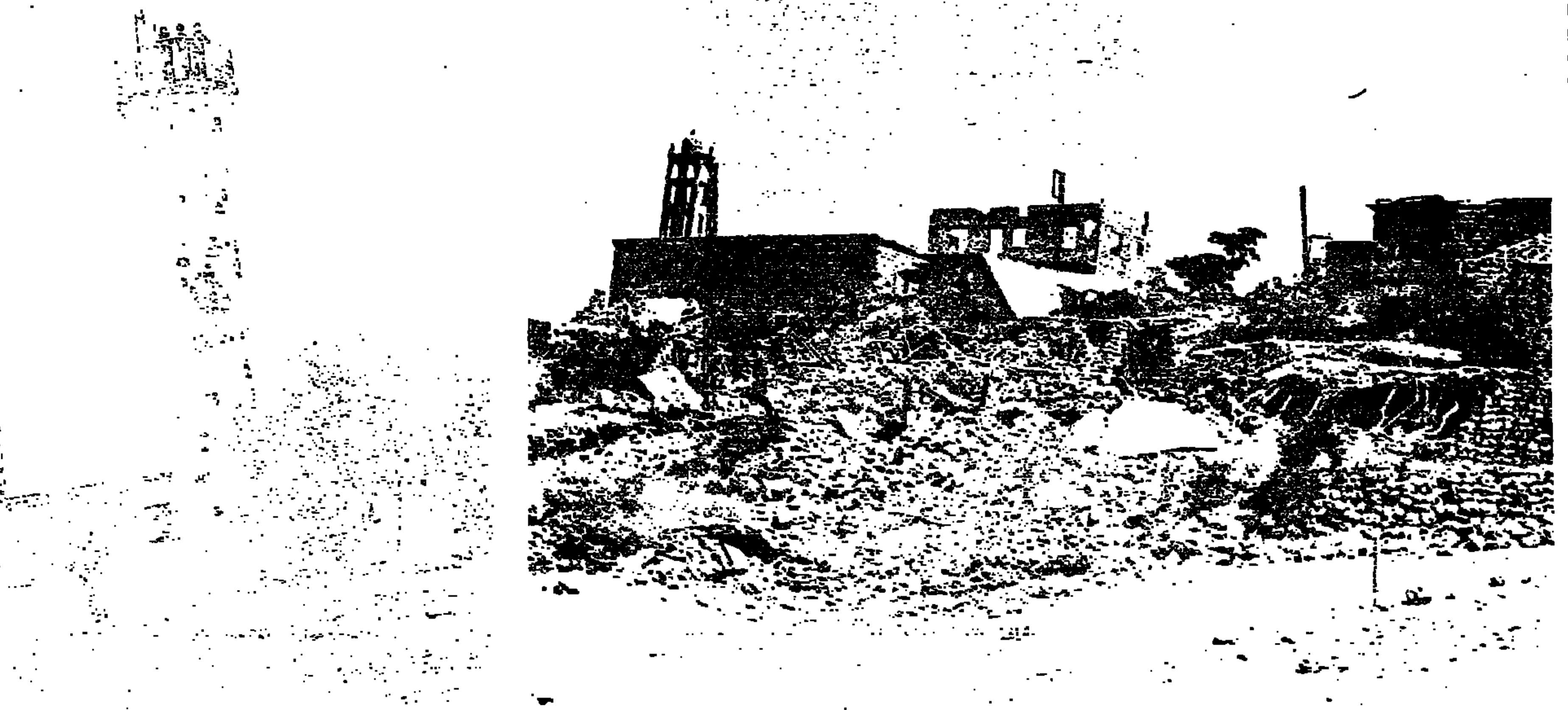
انجاز الرواتب ومعاشات التقاعد لجميع الموظفين

ادلى المدير العام لوزارة المال الدكتور خطار شبلي بما يلي :

اولا — بعد ان انجزت وزارة المال كافة المعاملات العائدة لصرف الرواتب لجميع موظفي الدولة ، اصبح من المتوجب على معتمدي القبض الذين لم يتسلموا حوالاتهم حتى الان التوجه الى وزارة المال لتسلم هذه الحوالات وبالتالي دفع الاستحقاقات لاصحاب العلاقة .

ثانيا — كما انجزت وزارة المال جداول المعاشات العائدة لجميع المتقاعدين دون استثناء وبالتالي يطلب من جميع امناء الصناديق المولجين دفع هذه المعاشات ان يتوجهوا الى وزارة المال لتسلم حوالات الصرف ودفع معاشات التقاعد الى اصحابها كالمعتاد .

ثالثا — وبعد ان انجزت وزارة المال معاملات الرواتب لجميع الموظفين ومعاشات المتقاعدين كما بينا اعلاه وكي لا يحصل اي تاخير في صرف هذه الرواتب ومعاشات التقاعد العائدة للشهر المقبل ، يطلب من جميع المحاسبين في مختلف وزارات الدولة ان يتقدموا من وزارة المال بالجداول المطلوبة وذلك خلال الاسبوع المقبل .



■ آثار القصف قرب كنيسة راشيا الفخار ■

■ مئذنة مسجد كفرشوبا ■

العرقوب يطالب بخدمات الدولة ورفع انقاض المنازل واعادة تعميرها

صناعة الفخار عادت الى راشيا والقوات الدولية مأخوذة بها

العرقوب — من دريد كبارة :

العرقوب يريد شيئا واحدا الان القيامة من بين الانقاض . فالخراب ما زال عنوانا لشقاء ابناء هذه المنطقة ، من راشيا الفخار الى كفر حمام ، كفرشوبا الى الفرديس والهبارية .

وفي جولة في المنطقة ، بداناها بزيارة راشيا الفخار ، استقبلنا الدمار والبؤس .. والاهالي الذين عادوا يعملون في صناعة الفخار ، تلك الصناعة القديمة العهد في البلدة ، والعريقة في فن الخزفيات .

وتلك صورة اناس كبروا على المحن ، وتعالوا على الجراح، فعادوا الى الارض يمسحون الماضي بكل ما فيه من بؤس ، بارادة اقوى على مجابهة الغد بالطموح والصمود .

في راشيا الفخار

الاهالي عبروا عن تعلقهم بتراثهم ، بعرض مصنوعاتهم تحت نور الشمس اللاهب ، غير عابئين بمشقات الحياة . فاذا كان الناس يخافون من العمل في الارض ، خوفا من الالغام ، فان العودة الى الصناعة التي اشتهرت بها البلدة ، عودة الى الاصالة في تراث شعب اصيل .

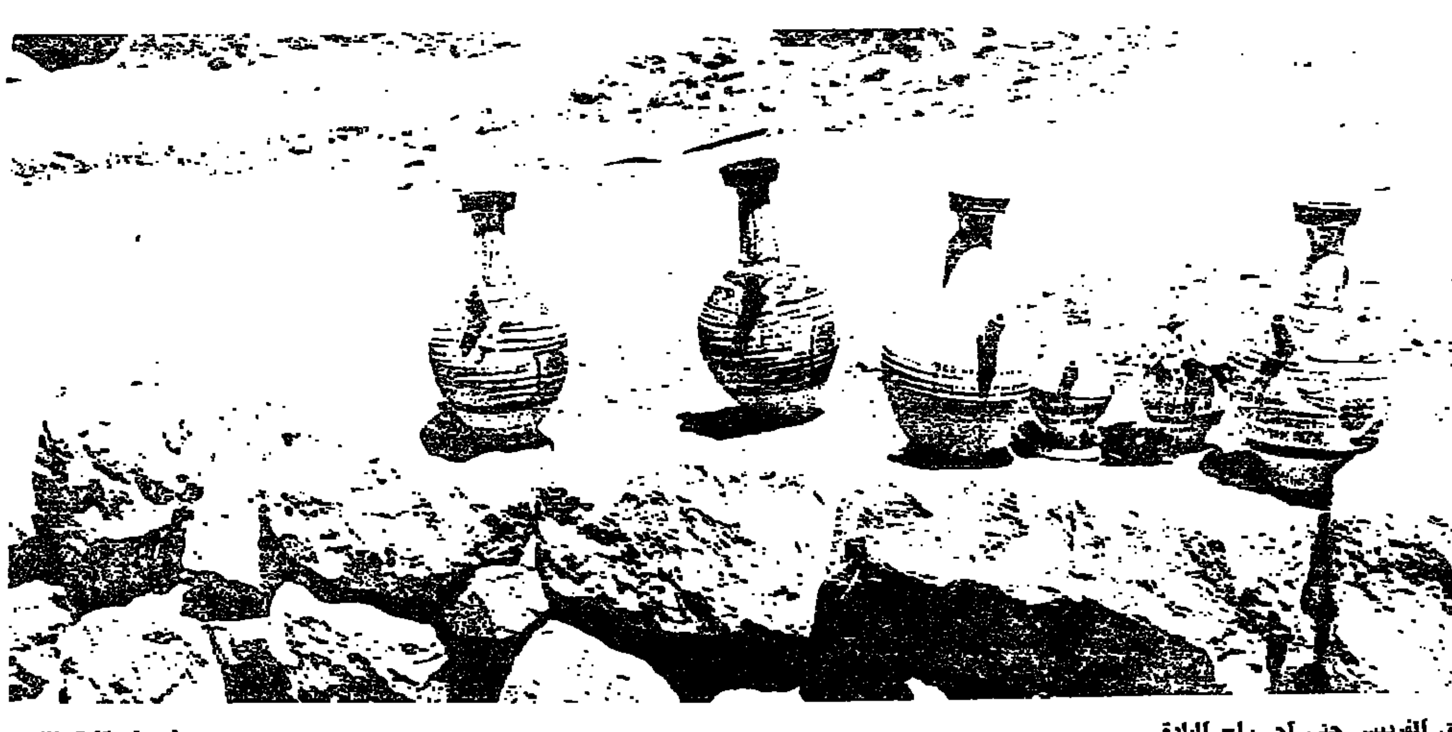
ويقول السيد طعمة دعبوس . لي ولعائلتي ستة بيوت . اثنان منها في راشيا ، والاربعة في الخريبة، المزرعة القريبة من البلدة . وقد دمرت جميع تلك البيوت . اننا نوجه السؤال التقليدي : متى ستهتم الدولة لاسكاننا مع عائلاتنا . طلبنا من قوات الطوارىء ان تمشط الارض من الالغام فقالوا : لا نستطيع ان نفعل شيئا . قوات الطوارىء تبلسم جراحهم ، وتعيش معهم ، والبعض يساعدهم على صناعة الفخار .

وبالفعل فقد كتب البعض اسماءهم على اباريق الفخار . في البلدة ما يقارب الـ « ٢٧٠ » بيتا ، تهدم منها « ٢٠٠ » بيت ، والباقي تصدع . الاراضي اغلبها التهمتها النيران من مفرق الفرديس حتى احراج البلدة . فكانما الجنوب بحاجة الى حريق اخر ... حتى تحترق الارض وما عليها ...

في كفر شوبا

وحال كفرشوبا لا تختلف عن راشيا . ٩٠ بالمئة من البيوت تهدمت وقد وزعت الهيئة العليا للاغاثة ما يقارب الـ « ١٢٥ » خيمة نصبت معظمها على السطوح التي نجت من التدمير . البلدة لا ماء فيها ولا كهرباء ، وقد قدمت المطالب بشكل عريضة للرئيس الحص اثناء زيارته للمنطقة .

قالوا : ان مجلس الجنوب سيمنح عشرة آلاف ليرة لكل صاحب بيت مدمر تدميرا كليا ، ورددنا على ذلك : ان هذا المبلغ لا يكفي لرفع الانقاض ورميها بعيدا . فنحن بحاجة لان تحضر الدولة الى هنا بخدماتها كما حضرت بمواكبها . هذا ما ورد على لسان محمد حسين الحاج ، ومصطفى هاجر ومحمد حسن قصب ، وابراهيم ياسين .



اسماء قادة القوات الدولية على مصنوعات راشيا الفخار



الارض المهجورة خوفا من وجود الالغام



تأليف

مسرحية لم تنشر

تراث الاسلاف يزداد تألقا

روح الشرق فرح انطون



■ صورة نادرة لفرح انطون في امركا ■

■ فرح انطون في سنيه الاخيرة ■

فرح انطون ، مفكر لبناني عاش في مصر كان رحلة جهاد طويلة في عالم الفلسفة والادب والعلم والفن والاجتماع . لقد رفع مثلا شان التمثيل في مصر ، كما رفع شان المجلات العلمية الى مستوى مرموق ، حين اصدر مجلة « الجامعة » التي حاربت الاوهام والتقاليد ونالت من الشهرة الادبية ما تستحق .

كان هذا المفكر كاتبا يعيش ليكتب ويكتب ليعيش ، فترهب في ملكوت الادب وما تعداه الى غيره . ولذا برز فيه والم باطرافه فابتدع واخترع .

ولما كان لفرح ، اليد الطولى والاثر العميق في دفع عجلة الحركة الادبية العربية ، رأينا ان نعيد الكشف عن بعض جوانب حياته واثاره ، من ضمن محاولاتنا المتواضعة رفع الغطاء عن تراث لبنانيين منسيين .

فرح انطون هو من مواليد طرابلس ١٨٧٤ ، تعلم بادىء الامر في مدرسة « كفتين » على يد الاساتذة : داود عيسى ، جبر ضوميط وانطوان شحيبر . انهى علومه في المدرسة ونال الشهادة الاولى في السادسة عشرة من عمره . ولم يقتصر انطون على ما تعلمه خلال سنوات الدراسة ، بل عكف على الدرس والمطالعة ، وحصل ما حصله باجتهاده ومواظبته على الدرس حتى اتقن الفرنسية وكتب فيها مقالات صغيرة نشرها في جريدة « الدبش ايجيسيان » أو « البلاغ المصري » . واثر انتهائه من المدرسة ، اقترح عليه ابوه التاجر ، العمل في الميدان التجاري ، ولكن التجارة لم تتفق مع ذوقه ، لان الاخلاق اللازمة لها ليست فيه ولانه كان ميالا الى الاعمال الادبية العقلية .

انتدب فرح انطون لتولي رئاسة مدرسة أهلية في طرابلس كانت انشأتها في ذلك الوقت جمعية خيرية للروم الارثوذكس ، ورغم حداثة سنه احسن انطون ادارتها بضع سنين حتى ازهرت ونجحت نجاحا باهرا فكان لهـا شان عظيم في البلاد . وفي الوقت نفسه كان يكاتب بعض الصحف والمجلات ، وينشر من بنات افكاره ما جاد به قلمه السيال .

وفرح انطون ، الذي كان لكتاباته الصدى الرنان ، مال الى صناعة القلم ، واتخذها حرفة وذريعة لخدمة الشرق .

في العام ١٨٩٧ رحل الى الاسكندرية واخذ يكتب في الصحف ، باسماء مستعارة ، ومن المقالات التي كان لها دوي كبير ، مقالة بعنوان « دائرة الحق » نشرها في جريدة « الاهرام » بامضاء « سلامه » .

بعد حين أصدر فرح انطون مجلة «الجامعة العثمانية » التي ما لبثت ان انتشرت انتشارا غريبا وكان لها حيز خاص بين القراء نظرا لما احتوت من مقالات اجتماعية وأخلاقية وعلمية .

وعندما شبت نيران الحرب بين « البوير » والانكليز في « الترانسفال » ، نشر سلسلة مقالات باسلوب رواية بعنوان « الترانسفال اظالمة ام مظلومة » .

ولما انتقلت جريدة « الاهرام » من الاسكندرية الى مصر ، طلب نقلا اليه ان يتولى تحرير « صدى الاهرام » الذي خلف « الاهرام » فلبى فرح انطون الطلب وبقي يحرر « الصدى » مع « الجامعة » نحو ستة أشهر .

وعلى اثر المناقشة التي جرت بينه وبين الامام محمد عبده ، أصدر فرح كتاب فلسفة ابن رشد الذي نال شهرة واسعة .

بعد ذلك أصدر لشقيقته روز انطون (حداد) مجلة السيدات وولاها أمرها ، وكان يساعدها في تحريرها بامضاءات مستعارة . بقيت « السيدات » تصدر مدة سنتين حتى سفره الى امركا . فتوقفت بذلك «الجامعة» ومجلة «السيدات» وكان في نيته انشاؤهما في أمركا ، ولكن الظروف حالت دون تحقيق رغبته .

وفي البلاد الجديدة ، قام فرح انطون بعدة رحلات تعرف خلالها الى طبيعة البلاد واحوالها الاجتماعية والسياسية ، واطلع على مفاخرها وشاهد عجائبها وغرائبها ، وكانت له وقفة عند شلالات نياغارا فكتب فيها خطبا وقصيدة « الشلال » وهما يعدان من ابدع ما كتب .

ولما عاد الى مصر ، وجد ان الروح الوطنية قد اختمرت ، وان المبادىء التي كان الاحرار يبذلون جهدهم في بثها قد ظهرت في مجموع الامه (بعد الانقلاب العثماني المفاجىء) . فعقد النية على خدمة البلاد عن طريق السياسة ، واخذ يشتغل في الصحافة ، وتقلب في معظم الصحف الوطنية . ولما اشتدت الحركة الوطنية المصرية ، وقف في صف المجاهدين وانضم الى صديقه عبد القادر حمزه في تحرير « الاهالي » . وكان معهما احمد حافظ عوض ، وبقي يجاهد بروح عنيدة الى ان مات في العام ١٩٢٢ .

أعماله الادبية

كان فرح انطون يعمل بجهد واصلا اخسر انفاس الليل باولى تنهدات الصباح . والى جانب تحرير « الجامعة » وادارتها ، كان يؤلف الكتب والمسرحيات ويترجم الروايات . وكان في الوقت الواحد يكتب في اكثر من جريدة . فقد اشتغل مثلا في « اللواء » و« مصر الفتاة » معا وفي « اللواء » و« البلاغ المصري » ايضـا ...

اصدر فرح انطون ستة مجلدات من مجلة « الجامعة » ، وفي اثناء اشتغاله فيها نشر كتاب « تاريخ المسيح » لرينان وفلسفة ابن رشد ورواية « بول وفرجيني » ورواية «الكوخ الهندي » . والف رواية « اورشليم الجديدة » التي ظهرت فيها صفوة مبادئه الديمقراطية ، ولا سيما في فصل « الخطبة على الجبل » . ورواية « الوحش الوحش الوحش » وفيها من المباحث العلمية والاجتماعية والاخلاقية ما يدل على اخلاقه ومبادئه . وأيضا رواية « اتيلا » .

في أمركا كان ينشر رواية « مريم قبل التوبة » . وفي تلك الاثناء قدم الى جوقة التمثيل للشيخ سلامه حجازي روايتي « البرج الهائل » و« ابن الشعب » . ولخص ايضا سلسلة روايات تاريخ الثورة الفرنسية « لدوماس » في اربعة مجلدات تحت اسماء: يقظة الاسد ، نهضة الاسد ، وثبة الاسد وفريسة الاسد .

في مصر ، حيث انصب اهتمامه على العمل في الصحافة ، قدم العديد من الروايات لبعض الفرق المسرحية . فقدم مثلا روايات ، « اوديب الملك » ، « السامرة » ، و«المتصرف في العباد» (وهي مقتبسة) الى جوقة جورج ابيض التمثيلية . والف رواية « صلاح الدين او فتح بيت المقدس » وهي من ابدع ما الفه لذلك العهد . والى جوقة منيرة المهدية الفنية، قدم روايات غنائية عديدة منها : كرمن، كرمنيا ، روزيتا ، وتاييس وهي مقتبسة . والـف بعد ذلك روايتي « مصر الجديدة » و « بنات الشوارع وبنات الخدور » . امـا اخر رواية الفها فهي « ابو الهول يتحرك » وهي ابدع ما كتبه في حياته ، وله فيها اسلوب جديد غريب لم يسبقه اليه احد في عالم الروايات .

وجدير بالذكر، ان فرح انطون هو اول من ادخل النوع الغنائي الراقي الى ميدان التمثيل العربي ، وهو اول من حاول رفع « الدراما » العربية من مستواها المنخفض الذي كان لا يرتفع عن الاغاني والمناظر الدموية ، الى الجو الصحيح ودرس المسائل الاجتماعية .

وما نلفت النظر اليه هنا ان روايات فرح انطون نشرت في مجلة « الجامعة » ومثلت على مسارح مصر ، عدا رواية « السلطان صلاح الدين ومملكة اورشليم » التي كتبت عام ١٩١٤ ولم تنشر في مجلة الجامعة ولا في الصحف .

لهذا نظرا لاهميتها راينا ان نقدمها كنموذج لكتابته بعد توقف الجامعة ، وذلك بنشرها تباعا في صفحتنا الثقافية نقلا عن ملحق مجلة « السيدات والرجال » ، المرجع الوحيد لهذه الرواية .

المسرحية في اربعة فصول تقدم الفصل الاول على دفعتين اليـوم وغـدا . على أن تنشر الفصول الثلاثة تباعا في « احاد ». لاحقة :

ايلي اسطفان

السلطان صلاح الدين ومملكة اورشليم

رواية تمثيلية ذات اربعة فصول

تأليف المرحوم فرح انطون

منشىء مجلة الجامعة . ومؤلف اورشليم الجديدة . وفلسفة ابن رشد

وملخص تاريخ المسيح لرينان الخ

■ المسرحية كما نشرت في مجلة السيدات والرجال قبل اربعين عاما ■

■ اشخاص الرواية ■

الفصل الاول

حجرة في القصر تظهر من ورائها مدينة القاهرة كما كانت في ذلك الزمان

المشهد الاول

قصر صلاح الدين في القلعة بمصر

(الملك العادل سيف الدين (اخو السلطان) جالس على طراحة في حجرة مشرفة على القاهرة . ميمون داخلا بغضب وجنون يدور في المكان ومشيرا بيديه) .

ميمون — الله والنبي منكم براء ... الله والنبي منكم براء .

الملك العادل . (مناديا عند العبارة الاولى) ميمون :

(ميمون مستمرا في دورانه في المكان وحركاته وكلامه) .

الملك العادل — ما وراءك ايها المجنون ميمون — يشربون الخمر في قصر السلطان الملك العادل — من ؟

ميمون — الفرنج . قد افسدوا علينا اهل الشام بالفراغ والخمر والنساء وهم يفسدون الان قصور السلاطين والامراء . اي مولاي الملك العادل سيف الدين . انك لاخو السلطان وصاحب سره والقائم هنا بامره فهلا ابلغته ما فعلته الهدنة بنا . ابتدأت الهدنة في السنة الثمانين بعد الخمسمئة ونحن الان في الثالثة والثمانين بعد الخمسمئة وجميع ساحل الشام في ايديهم من يافا الى صور وصيدا وعكا وبيروت وجبيل وطرابلس وما يليها . فضلا عن مملكتهم العظمى في بيت المقدس وما حولها . فحتى م ننتظر ؟ وهل نبقى في هذه الهدنة الى الابد ؟ ان الفراغ لقومنا ولملكنا مفسـدة واي مفسدة .

الملك العادل — (بشيء من الانبساط) لابلغنه والله ان بعض الحقائق قد تجري على السنة المجانين . ولكن هل انت مخبري من هم الفرنج الذين يشربون الخمر في هذا القصر ؟

ميمون — غريبان وفدا من صقلية .

الملك العادل (مستغربا جدا) — من صقلية ؟

ميمون — اجل ايها الامير وهل في الوفود من صقلية عجب وما بينها وبين الاسكندرية المحروسة نراع من البحر كما أنه بين الاسكندرية ومصر المحروسة مقامنا هذا ذراع من البر ؟

الملك العادل — انك تذرع البر والبحر كما تشاء . نبئني متى كان وفودهما ؟

ميمون — الساعة . ولم يتقدما بعد بين يدي السلطان . الا انه امر باكرام وفادتهما . فبينما هما على الطعام اخرجا من حقيبة معهما زجاجة بيضاء تترقرق فيها تلك الخبيثة الحمراء . فكدت احمل عليهما بهراوة (يهز عكازه الذي في يده) في حدها الفصل بين الجد والهزاء . لولا ان حال بينهما وبيني ... ايعلم مولاي من كان الحائل ؟

الملك العادل — حرمة قصر السلطان يا ميمون.

ميمون — حرمة الشرع فوقها ايها الامير ، انما حال بيني وبينهما ذلك الرجل الذي اصبحت لـه كارها . هو اياز الذي يقدمه السلطان على اعيان امرائه مع انه مملوك .

الملك العادل — لا تغضب اياز يا ميمون فانه اشجع الفرسان .

(خادم داخلا)

الخادم — مولاي وفد الاسفهسلار الامير ابو الهيجاء ويقرىء الملك العادل السلام .

الملك العادل — وعلى الامير السلام ورحمة الله (يخرج الخادم) . انه يا ميمون . هل اساء اليك اياز ؟

ميمون — اغلظ لي المقال ثم جلس الى الغريبين يباسطهما متناولا شيئا كالعود ووقعا عليه لحنا افرنجيا فاجتمع عليهما خدام القصر . وكان ابن السلطان محي الدين قريبا من المكان فاقبل يسمع ويرى . على ان اياز امر برفع الزجاجة قبل مقدمه . واغرب ما في الامر يا مولاي أن مع الغريبين قفصا جعلاه على السماط بين يديهما وفيه زوجان من الحمام ولم ياكلا حتى نثرا لها طعامها من الحب . فان كانت هدية ملكة صقلية الى السلطان صلاح الدين زوجين من الحمام فالهدية على مقدار مهديها .

الملك العادل (بشيء من الجد) — ينبغي ان لا تتعرض السوقة للملوك ايها الغبي . خبرني هل علمت انهما وافدان من قبل ملكة صقلية ؟

ميمون — علمت من الترجمان انهما يذكران الملكة جوانا وحلمها وعدلها وانها ابنة ملك الانكليز . فجنود الانكليز يحاربوننا في الشام ونحن نكرم وفادة رسلهم في مصر .

الملك العادل — (يكون انشغل بالله قليلا لذكر جوانا) خفف عنك يا ميمون سيزال المنكر من القصر الساعة . وساثار لك من اياز . ولكن لا تطلع السلطان على ما رايت فهو الان من تدبير الملك في شغل شاغل . اما علمت ان ديـوان المشورة سيجتمع اليوم ؟

ميمون — قد علمت بوفود الامراء بدعوة من السلطان وبينهم مملوك الذي اذاقنا اصنـاف العذاب . قراقوش الجبار الذي بعثتم تدعونه من المغرب لاخذ رأيه القاتل . ولكنا وايم اللـه في حاجة الى الافعال لا الى الاقوال . ان سيوفنا اصبحت ظماى للاعناق والهام . ورجالنا ملـوا الاقامة بين النساء في الدور والخيام . وجيادنا اضر بها فرط الجمام . وبلادنا ...

الملك العادل (قاطعا كلامه) حسبك . انطلق وابعث الي اياز لاثار لك . ولكن لا تعد معه .

خادم (داخلا) — مولاي قد وصل الامير بهاء الدين الاسدي ويقرىء الملك العادل السـلام

الملك العادل — وعلى الامير السلام ورحمة الله (يخرج الخادم) .

ميمون — لا سلام لقراقوش الظالم .

الملك العادل — صه ايها الغبي فانت لا تدرك ما تقول . ان الامير بهاء الدين الاسدي الـذي تدعونه قراقوش لهو من اعدل الحكام واصلحهم لتدبير الملك . وما هو باول منهم عندكـم زورا وبهتانا . انصرف والثم راحته وادع اياز .

ميمون — لا اقبل يد جبار عنيد .

الملك العادل — انه كان جبارا عنيدا في سبيل الحق وصون سياج الملك . انصرف.

ميمون — انصرف يا مولاي لابعث اياز ولكن تذكر ان الائمة الراشدين رضي الله عنهم كانـوا يحدون على مثل هذا بثمانين جلدة .

الملك العادل — اطلت ايها الغبي (يهم ميمون بالانصراف) .

ميمون — (وقد اتجه نحو الباب) اليك الامير فخر الدين ابن السلطان وقد كان شاهدا .

الملك العادل (بغضب) انصرف . (يخـرج متلفتا) .

المشهد الثاني

الملك العادل — فخر الدين (سنه ١٦ سنة) .

فخر الدين — عماه .

الملك العادل — ايه فخر الدين .

فخر الدين — وفد رسولان : رسول من صقلية ، ورسول من الكرك ، وقد يسالا عن الملك العادل اخي السلطان قبل مثولهما بين يـدي السلطان .

الملك العادل — وما حاجتهما الي ومولانـا السلطان هنا ؟ اني نائبه في غيابه لا في حضرته .

فخر الدين — لست ادري . اما رسول صقلية فيصحبه مملوك حلو الشمائل لم ار قط مملوكـا يشبهه . واما رسول الكرك (ضاحكا ضحكة فتى) فستصبح من امره في دهش وحيرة .

الملك العادل — ولم .

فخر الدين — ما اعجب امر هؤلاء الفرنجة فهم اذا تظرفوا وتكيسوا كانوا اظرف الناس واكيسهم واذا اخشوشنوا كانوا اخشن الناس ايضـا . وسترى الامرين في الرسولين . دعني اشهـد معك عن كثب حديث الرسول الثاني فانه مقبـل عليك وقد تقدمته استاذن له . ووراءه جميع اهل القصر ينظرون زيه وشكله وقد جمعتهم عليه اصوات الكلاب في ساحة القصر لشدة نباحها لمراه .

الملك العادل — وما عسى ان يكون ؟ واللـه اني لاشد شوقا الى لقاء رسول صقلية منـي الى لقاء رسول الكرك فاني اعلم من اخبار ملوك الافرنج في الشام ما فيه غنى ومع ذلك فليدخل .

فخر الدين (مخاطبا حاجبا في الكوليس) قـد اذن الملك العادل لرسول الكرك (ملتفتا الـى الملك العادل) — هل لدى سيدي ومولاي خبر عن وصول سيدتي العمة ست الشام الى دمشـق بسلامة الله .

الملك العادل — لم يتصل بنا الخبر بعد ولكن علمت ان اهل دمشق سيخرجون لاستقبالهـا اعترافا بما لها عليهم من الفضل اذ انشأت لهم مدرسة في ظاهر دمشق وحبست عليها من العيـن ما يكفيهـا .

فخر الدين — ادام الله عز سيدتي العمـة وسيدي العم .

الملك العادل — عزنا جميعا بعز مولانا السلطان الناصر صلاح الدنيا والدين .

المشهد الثالث

الملك العادل — فخر الدين — برنت — (بشعر كثيف منتشر على كتفيه وصدره . يلبس جلد خروف وبيده عصا ضخمة اسفلها نبوت . حين دخوله يكون مستترا بعباءة فيرفعها ويدخـل ووراءه الحاجب) .

الملك العادل — (مدهوشا) ماذا ؟

فخر الدين — يدخلونه بهراوته ؟

الحاجب — قال انه لا يفارقها او انه يعـود من حيث اتى .

الملك العادل — لم نخش سيوفهم ورماحهـم حتى نخشى اخشابهم .

برنت — (يكون قد اجال نظره كمجنون فـي المكان) السلام على الملك العادل .

الملك العادل — وعليك سهلا ايها الرسول . من اين ؟ والى اين ؟

برنت — من عند نفسي واليك ... الست اخا السلطان .. الست شريكه في الملك .

الملك العادل — معاذ الله . وانما انا خادمه وعبده . وما شانك . قد قيل لي انك رسـول من الكرك .

برنت — من الكرك .. او السمـاء .. او الجحيم .. الشان شاني .

الملك العادل — (لفخر الدين) يظهر ان بـه دخلا في عقله .

برنت — اصرف هذا الفتى لابلغك رسالتي .

الملك العادل — مالك ايها الرسول ان تامر في قصر السلطان .

برنت — (بجد) لي ان آمر في كل مكان (ثم ضاحكا ضحكة مجذوب) قه قه قه معذرة ومغفرة اني طامع في حلمكم . ولو فعلت مثل هذا فـي قصور بعض ملوكنا لكنت الان منبوذا في الطريـق والكلاب تنبح ورائي .

فخر الدين — اني منصرف يا عماه . والله قد اعجبتني جراة هذا المجنون ولكن عشرة لذلـك الرسول ومملوكه الظريف أحب الي من عشرتـه (يخرج) .

برنت — (بعد خروجه) واطفالكم ايضا يدركون معنى الجراة والشجاعة ؟ انهم اشبال لتلك الاسود ... (مغيرا لهجته) اما سمعت ايها الملك العادل (واسميك باسمك لاني اعرفك) بخبر ناسك تل حطين قرب طبريا ؟

الملك العادل — (مدهوشا) برنت الناسـك الذي طار خبره في الافاق ؟

برنت — اجل . برنت .. انا برنت .. أ هنا يدهش الملك العادل) .

الملك العادل — فاجلس ايها الرسول وعلـى الرحب والسعة . انا قوم يكرمون اهل التقى وقد اوصى بهم نبينا عليه الصلاة والسلام خيرا .

برنت — اني رجل يكره الاطالة ويهوى الايجاز .. يقولون عني اني مجنون ، فليقولوا ما شاءوا ... ويقولون تارة اني عين للفرنج وتارة اخرى اني عين لكم ، فليقولوا ما شاءوا . اني رجـل هجرت بلادي وقومي .. واقمت في هذه البـلاد التي أصبحت لنا ولكم .

الملك العادل — ليست البلاد لكم او لنا انهـا لله والله يورثها من يشاء . ولكن لا قسمة فيها .

برنت — هذا ما اعني . اقمت في هذه البلاد بطوعي واختياري واليك تاريخ حياتي .. رايتها فاحببتها فطلبتها فمنعتني وصدت عني .. انمـا الذنب ذنب اهلها لا ذنبها ولكن النتيجة واحـدة تعددت الاسباب والموت واحد ...

الملك العادل — وكيف صدت عنك البلاد وانت فيها .

برنت — سبحان الله ما البلاد اعني .. واني اعني تلك التي لا اسميها .

الملك العادل — امراة ؟

برنت — (بهيئة جد وجنون) اجل انها لامراة .. وهنيئا لكم أن كان ليس للمراة عندكم مثـل هذا الاثر . قالوا اني جننت في حبها وتركت الدنيا فـي سبيلهـا فليقولـوا مـا شاءوا .. هـذا سر بينـي وبين اللـه . ولكنـي الان قد اصبحت حجرا اصم كالصخور التي تحيـط بمغارتي . فكانني مشتق منها .. (متنهدا) وهذا خير الامور . اني الان في خير وراحة .. قـد اهلكت جسدي لاراحة نفسي .. انقضت ست سنوات وانا اجلد هذا الجسد مئة جلدة كـل يوم .. اتريد أن تشهد اثرها (ويهم بتعرية كتفه) .

الملك العادل — لا لا .

برنت — تلك حكاية حالي . والان جئتك فـي قصتي . قد اردت رفعها الى السلطان فقصـدت دمشق فقيل لي ان السلطان قصد الى مصـر فلحقت به لاني اهوى السرعة في العمل . ثم تذكرت ان الملك العادل هو نائب السلطان في مصـر . لانه انابك ابن السلطان الملك العزيز امير مصر . وان الملك العادل من امراء الشام وقد كان امره مشهورا في حلب . وطالما سمعت به من امرائنـا فذلت يا برنت عليك بالملك العادل فهو حـلال المشكلات وقاضي الحاجات .

الملك العادل — وما قصتك يا برنت .

المشهد الرابع

المذكوران — ميمون .

(يدخل ميمون مغضبا) .

ميمون — مولاي ان اياز ... (ثم يقف مبهوتا لنظر برنت ويقف محدقا فيه دهشا وبرنت يتفرس في شكله الغريب) .

الملك العادل — من اذن لك بالدخول .

ميمون — (وهو يدور حول برنت متفرسا فيه) الذي اذن لهـذا .

الملك العادل — سمعا وطاعـة . انصرف . واياك ان تعود .

ميمون — ولكن اياز ابى السمع والطاعـة فلا يحضر . وقد استرسل في الاساءة الـي . (مشيرا الى برنت) والله قد اصبح القصر مجمعا للغرائب .

الملك العادل — (ساكنا غضبه) انصـرف يا ميمون وسانصفك منه .

ميمون — (هادئا ايضا) ليس الانصاف علـى مولاي بعزيز (بصوت منخفض) وقد ابلغت الان ان اياز شرب الخمر من كف الفتى ....

الملك العادل — (قاطعا حديثه) حسبك .

ميمون — كلمة أخرى يا مولاي (بصوت منخفض) مشيرا الى برنت) اني اشم هنا ريح المكر فحذار ايها الملك . ان سنان راس الحشاشين لبالمرصاد وقد نجا السلطان من خناجر رجاله مرتين فاخشى ان لا ينجو في المرة الثالثة (يخـرج ويكـون خروجه من باب غير الباب الذي سيدخل منـه اياز) .

برنت — ما قال ؟ ما قال ؟

الملك العادل — اتم حديثك ايها الرسول .

المشهد الخامس

الحاجب — مولاي . في الباب اياز ومعه رجلان غريبان .

الملك العادل — فليدخل .

المشهد السادس

المذكورون — اياز — بلونديل — هنري ماريـا يدخلون وفي يد بلونديل قفص فيه زوجا حمام . وفي كتف هنري ماريا قيثارة بكيسها .

اياز — السلام على مولاي الملك العادل .

الملك العادل — وعلى اياز السلام .

(يكون الداخلون قد وقفوا يتاملون برنـت وينظرون باحترام وانكماش تارة اليه وطـورا الى الملك العادل) .

برنت — يكون قد اخذ ينظر الى الداخلين مـن طرف خفي من غير اكتراث .

الملك العادل — ما وراءك يا اياز . قد بلغني عنك ما ساءني .

اياز — سينصفني مولاي اذا سمع مقالتي . اما الان فان الرجلين رسولان وفدا من صقلية فـي رسالة الى مولانا السلطان .

برنت — (يقول بنفسه) من صقلية ..

اياز — وقد رغبا في المثول بين يدي نائبه الملك العادل قبل تقديمها بين يدي السلطان .

برنت — (بنفسه) ملكة صقلية تكاتـب المسلمين ....

اياز — وهما يتعجلان ابلاغ الرسالة لارسـال الجواب اليوم في بريد امين وهو الحمام (مشيرا الى القفص) .

الملك العادل — (باشا) حمام الزاجل ؟ ادن ايها الرسول وعلى الرحب والسعة . ايكمـا المقدم (ناظرا في قفص الحمام وممسكا ايـاه) احسنتم في انكم اقتبستم منا بريد الطير (ضاحكا ضحكة خفيفة) ستاخذون من بلادنا كثيرا من اثارنا وعاداتنا . اول من رتب بريد الطير على اجنحـة الحمام الهوادي السلطان نور الدين رحمة الله عليه وكان ذلك في ثغور الشام . فكنا نـدري بغزواتكم للمدن يوم حملتكم عليها . ولكن كيـف تقطع البحر ؟

بلونديل — بعضها يموت عياء متى بلغ البر لطول شقة الطريق . وبعضها يموت في البحر فلا يصل . وبعضها يقع على سواري المراكب المسافـرة فيستريح ساعة ثم يتم سيره .

الملك العادل — ويخلق ما لا تعلمون . اتعلم يا اياز اي بيت قاله العرب اشعر في وصـف الحمام ؟

اياز — هو قول القاضي الذهبي يـا مولاي

يا حمامة الوادي بشرقي الغضـا
ان كنت مسعدة الحزين فرجعـي
انا تقاسمنا الغضـا فغضونـه
في راحتيـك وناره في اضلعـي

الملك العادل — لا فض فوه . نبئني الان ايها الرسول ما حاجتك .

بلونديل — اني اكره ذكرها الا في حضـرة المولى وحـده .

برنت (بنفسه) اذا في الامر شيء ..

الملك العادل — اسامع انت يا اياز ؟

اياز — السلام على الملك العادل (ملتفتا الى هنري وهو خارج .) ينتظره اليوم بعـد مجلس الامراء في جبل المقطم حول القصر . انت لا ترى من قصر السلطان هنا الا داخله ولكنك اذا طفت حوله رايته قصرا في قلعة عظيمة وتنكشف لـك تحته مصر والدنيا كلها .

هنري — اني مملوك يا سيدي ولا راي لـي (يخرج اياز) .

برنت — (يكون قد استعد للخروج ايضا وهيا ملابسه انما هنا بغير صوته عن ذي قبل) .

برنت — وانا في انتظار أمر الامير بالاذن لـي (ناظرا من طرف خفي الى هنري وبلونديل وهـو خارج) ما ضاع مطلوب وراءه طالب . (مستغربا شكل الفتى) لا اظن (يخرج من الباب وينتظـر في الغرفة المجاورة) .

الملك العادل — (وقد تغيرت لهجته الجدية) ما وراءك يا فتى .

بلونديل — الملكة جوانا تقرئك السلام ايهـا المولى . وتسالك بحرمة ما بينكما من الود القديم ان تكون لها عونا لدى السلطان .

الملك العادل — وما رسالة الملكة الى السلطان؟ انت عليم بها ؟

بلونديل — قد عدا عليها الامير تنكريد طمعا في ملكها . فرات ان تستجير بالسلطان . فاوفدتني اليه في رسالة كتبتها بيدها . واوفدت معي هـذا المملوك الفرنجي هدية الى السلطان .

الملك العادل — اني اراه هدية نفيسة ولكـن اوصه باجتناب الخمر والا اقصاه السلطان عـن القصـر .

هنري — (بحياء) قد علمت ايها المولى وكنت لا ادري مبلغ حرصكم على اجتناب هذا الامر . فكسرت الزجاجة وتبت الى الله .

الملك العادل — (مبتسما) ما اجراه وافصح منطقه . نحن قوم نهوى الجراة وفصاحة المنطق (ملتفتا الى الرسول) هل امرت اليك الملكة امرا اخر .

بلونديل — القت الي كلمة على ان لا اقولها الا للسلطان والقت الي كلمة اخرى الى مولاي الملك فانهيتها الى مولاي . وانتظر جوابه لكي ارسله على جنح الحمام .

الملك العادل — (مطرقا قليلا بنفسه) ما زالت تذكرني كما اذكرها ... تلك الايام خلت فلم لا اجددها ... (لبلونديل) ساجيبك غدا .

بلونديل — امرتني الملكة اذا رايت في جواب مولاي عند اول لقاء متسعا للامل ان اطلق حمامة واجعل معها خرقة بيضاء . وان لم ار بارقة امل اجعل معها خرقة سوداء .

الملك العادل — (مطرقا متاملا بنفسه) لا ملك لي هنا في جنب صلاح الدين فلم لا ملك هناك ... (الى بلونديل) اجعل معها البيضاء .

بلونديل — (بشيء من الدعابة وقد تناول من جيبه قطعة من نسيج ابيض واسرع الى تنـاول الحمامة) .

بلونديل — وتيمنا بحسن قبول مولاي ارجو ان يشرف الرسالة بان يطلق الحمامة بيده .

الملك العادل — (سافعل) .

(ياخذ بلونديل الحمامة ويربط بها الخرقـة البيضاء وهو يناولة اياها) .

بلونديل — قد صار لهذه الحمامة عندنا حرمـة تجعلها ملكة الحمام لانها تشرفت بلمس انامل مولاي (يدنو الملك العادل من النافذة ووراءه بلونديل وهنري) .

الملك العادل — انطلقي وبلغي عني الملكـة انه ما خاف من امنه السلطان واخو السلطـان (ويطلقها من النافذة وينظر من النافذة هو وبلونديل وهنري) ما شاء الله . ما شاء الله ... متـى اقواها وما اسرعها ... قد انطلقت صعدا .. سبحان الله قد اتخذت وجهة البحر ... خلق العقل للانسان والغريزة للحيوان . تلك آيـات لقوم يعقلون .

(غدا : قسم آخر)



■ المقدمة التي كتبتها اخت فرح انطون روز انطون حـداد ■

الرياضة

بيورن بورغ «الملك» لكرة المضرب في الع




■ مارتينا نافراتيلوفا التشيكية وهي تحاول شرتبة تفوز بدورة ويمبلدون ■




■ بورغ يصد كرة صعبة يسددها كونورز ■

■ الحبيبان .. بورغ وماريانا ■

بعد المباراة الحامية التي لعبها بيورن بورغ مؤخرا في رولان — غاروس أمام ١٨٠٠٠ مشاهد وتمكن فيها من سحق منافسه غيلرمو فيلاس ، تقدم « الملك » - بورغ من مدربه وقال له بثقة تامة : سوف أفوز ببطولة ويمبلدون .

بمثل هذه الثقة بالنفس ، ذهب بورغ الى ويمبلدون للاشتراك بدورتها السنوية بكرة المضرب ، وبروز بورغ بدأ منذ ٤ سنوات وسوف يستمر طويلا طالما ان لاعبي كرة المضرب لم يجدوا بعد الخطة المناسبة للتغلب على اسلوبه المتفوق .

واذا كنا قد وصفنا بورغ « بالملك » فان ذلك لم يكن من نوع المبالغة بل ان اللقب قد فرض ذاته في هذه الفترة التي غاب فيها عدة ملوك في الرياضة . فبيليه تربع فترة على العرش لكنه اعتزل منذ فترة ولا زال عرش كرة القدم من دون ملك . والملاكمة فقدت محمد علي كلاي الذي كان ملكا على الحلبة ، ولم تجد له بديلا يوازيه . وفي ميدان سباق السيارات، خسر « لودا » و« اندريتي » فقد شغر العرش، وكذلك في سباقات الدراجات بعد اعتزال « ادي ميركس » .

أما بورغ فقد تربع على العرش باسلوبه المتفوق وسيطرته على منافسيه . فمن يلعب معه يحس حكما بانه مهزوم ولا يحاول المقاومة .

وعلى الرغم من هدوئه الخارجي ، فان بورغ يعيش قصة حب مع بطلة كرة مضرب رومانية تدعى ماريانا سيمونيسكو التي التقاها في ويمبلدون عام ١٩٧٥ . والبطلان يعيشان سويا في موناكو هربا من الضرائب الباهظة في السويد . ولا يظهر بورغ كثيرا في الاماكن العامة ويفضل الجلسات الهادئة مع ماريانا. لكن بورغ لم يعلن بعد موعد زواجه ويقول : نحن سعيدان بحبنا وهذا يكفي .

« الملك » المطلق لكرة المضرب

نعود الى ويمبلدون ١٩٧٨ التي انتهت في الاسبوع الماضي فنذكر ان بورغ قد جمع المجد من طرفيه بفوزه على الاميركي جيمي كونورز ٦ — ٢ ، ٦ — ٢ ، ٦ — ٣ واحرز بطولة الدورة . وبهذا الفوز عادل رقم البريطاني « فرد بيري » اذ احرز بطولة الدورة ثلاث مرات على التوالي اعوام ٧٦ و ٧٧ و ١٩٧٨ . وكان « بيري » قد فاز اعوام ٣٤ و ٣٥ و ١٩٣٦ .

وهنا النتائج الفنية الكاملة لدورة ويمبلدون الاخيرة :

● فردي للرجال :
فاز الاسوجي بيورن بورغ على الاميركي جيمي كونورز ٦ — ٢ ، ٦ — ٢ ، ٦ — ٣ .

● فردي للسيدات :
فازت التشيكوسلوفاكية مارتينا نافراتيلوفا على الاميركية كريس ايفرت ٢—٦ ، ٦—٤ ، ٧—٥ .

● زوجي للسيدات :
فازت الاوستراليتان كيري ريد ويندي تورنبول على اليوغوسلافية فيما بازوفيتش والرومانية فيرجينيا روزيتشي ٤—٦ ، ٩—٨ ، ٦—٣ .

● زوجي للرجال :
فاز بوب هيويت وفروماكميلان من جنوب افريقيا على الاميركيين جون ماكنرو وبيتر فليمينغ ٦—١ ، ٦—٤ ، ٦—٢ .

● فردي للناشئين :
فاز التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل على الاميركي جيف تورتن ٦—٣ ، ٦—٤ .

● فردي للناشئات :
فازت الاميركية تريسي أوستن على التشيكوسلوفاكية هانا ماندكولوفا ٦—٠ ، ٦—٣ ، ٦—٤ .

ارقام جديدة بألعاب القوى

اثر انتهاء المباريات الاخيرة في تبليسي على كأس صحيفة « البرافدا » منتخبات الاتحاد السوفياتي وبولندا انتقل اقوى رياضيي العاب القوى السوفيات من عاصمة جورجيا السوفياتية الى فيلنيوس عاصمة جمهورية سوفياتية اخرى هي ليتوانيا حيث اقيم في غضون يومين نزال بين الاتحاد السوفياتي والمانيا الديمقراطية .

وسجل اثناء المباريات عدد غير قليل من النتائج الجيدة . ومن المناسب قبل كل شيء ان نشير الى الرقم السوفياتي الجديد بالقفز بالزانة الذي سجله فلاديمير تروفيمينكو وهو ٥ أمتار و ٦١ سم علما بانه تنافس على الفوز مع ابرز رياضيين من بولندا هما فلاديسلاف كوزاكيفيتش صاحب الرقم الاوروبي وتاديوش شليوسارسكي البطل الاولمبي .

ورمت الرياضية السوفياتية فاينا فيليفا ميلنيك القرص الى مسافة ٧٠م و ٣٤ سم . ونذكر بالمناسبة انها داومت في جميع مباريات الموسم الحالي على تسجيل نتائج مرتفعة جدا . وامن فاليري بودلوجني عضو المنتخب السوفياتي لنفسه المركز الاول حيث سجل منذ القفزة الاولى ٨ أمتار و ٢ سم بينما فازت الرياضية الليتوانية فيلما بارداوسكايني في هذا اللون الرياضي بنتيجة ٦ أمتار و ٨٠ سم .

وتابع جمهور المتفرجين باهتمام خاص سير الاحداث في قطاع القفز العالي حيث فازت صاحبة الرقم العالمي من المانيا الديمقراطية روزماري حين اجتازت العارضة على ارتفاع ١٩٥ سم . واخفقت جميع محاولاتها في تجاوز رقمها السابق ٢٠٠ سم بيد ان مثابرة هذه الرياضية ثمنها المتفرجون بجدارة .

وكان الجمهور بطبيعة الحال ، ينتظر رقما عالميا ايضا من فلاديمير ياشينكو . الا أن برودة الجو والرياح في اليوم الثاني من النزالات حين خرج الى الساحة لم تتح له تحطيم الرقم القياسي . غير أن ياشينكو تمكن من الفوز بالمركز الاول بنتيجة عالية هي ٢٢٧ سم . ومن دواعي السرور أن يجتاز العارضة على نفس هذا الارتفاع مشارك اخر في المباريات هو غينادي بيلكوف من الاتحاد السوفياتي .

وتألقت على جادة الركض من جديد مهارة البطل الاولمبي مرتين فاليري بورزوف حيث حققت انطلاقته السريعة في المرحلة الاخيرة من سباق البريد ٤ — ١٠٠ م . النصر لمنتخب الاتحاد السوفياتي .

وفي الاسبوع الماضي تنافس رياضيو سباق الماراثون والسير الرياضي لمسافة ٥٠ كيلومترا على الفوز بالاوسمة الذهبية لبطولة الاتحاد السوفياتي .

وفاز بمسابقة الماراثون يوري لايتيف الذي قطع المسافة خلال ساعتين و ١٦،٤٨،٥ دقيقة . ويبلغ الفائز التاسعة والعشرين من العمر . وهو يتدرب منذ ينيف سنوات على ركضة ٤٢ كم و ١٩٥ م . وحتى هذه المرة كان اعلى انجاز له هو المركز الثاني في بطولة البلاد لسنة ١٩٧٤ . يقول يوري لايتيف لقد تأهبت لهذه البطولة تأهبا دقيقا . فقد أردت لا مجرد الفوز وانما تسجيل وقت جيد ايضا . وحلمي الرئيسي — طبعا — هو المشاركة في اولمبياد موسكو عام ١٩٨٠ .

وفي السير الرياضي لمسافة ٥٠ كلم فاز بالمركز الاول اوتو بارتش وهو من اكثر رياضيي قرغيزيا السوفياتية خبرة. فقد قطع في يوم قائظ المسافة التي تمر عبر شوارع موسكو خلال ٣ ساعات و ٥٦،٢٥،٢ دقيقة .

الاندية الانكليزية الى اين؟

اتخذ نادي توتنهام هوتسبرز الذي انتقل الى الدرجة الاولى في الموسم الماضي اول خطوة من نوعها في تاريخ الكرة البريطانية .

فقد ارسل النادي مبعوثا الى الارجنتين للتعاقد مع اوزفالدو ارديليس نجم خط الوسط في المنتخب الارجنتيني الذي احرز كأس العالم ، لكن ارديليس رفض الانتقال من دون زميله في المنتخب ريكاردو فيلا . فوافق توتنهام ودفع ٧٥٠ الف جنيه الى نادي ريفر بلايت .

وقال رئيس النادي ان اللاعبين سيصلان السبت المقبل .

ومن جهة اخرى ، وصل الى الارجنتين مدرب فريق شيفيلد يونايتد هاري هاسلم للتعاقد مع لاعبين لم يشتركا في كأس العالم .

مفاجآت بارزة في قرعة المسابقات الاوروبية لكرة القدم

تم في زوريخ سحب قرعة الدور الاول للمسابقات الاوروبية الثلاث لكرة القدم : كأس ابطال الدوري وكأس حاملي الكؤوس وكأس الاتحاد الاوروبي .

واسفرت القرعة عن مفاجآت عدة ابرزها مباراة ليفربول حامل كأس اوروبا مع نوتنغهام فوريست بطل انكلترا ، ومباراة جوفنتوس الايطالي مع الرينجرز الاسكوتلندي .

واعرب ستيوارات داوين نائب رئيس نادي نوتنغهام عن انزعاجه الشديد لانها المرة الاولى في تاريخ النادي يشترك في كأس اوروبا ويواجه في الدور الاول فريق ليفربول منافسه المباشر في الدوري الانكليزي .

ويواجه فريق اف . سي . بروج البلجيكي الذي خسر الموسم الماضي امام ليفربول في المباراة النهائية صفر — ١ ، فريق فيسلا كراكوف البولوني القوي .

اما فريق بي . اس . في ايندهوفن الهولندي حامل كأس الاتحاد الاوروبي في الموسم الماضي وبطل هولندا فيلعب مباراة سهلة مع فريق فنربخشة التركي .

في كأس الكؤوس يخوض فريق أ . زد . ٦٧ الكمار الهولندي مباراة صعبة مع فريق ابسويتش تاون الانكليزي ، ويلعب برشلونة الاسباني مع الفائز بكأس الاتحاد السوفياتي .

المباريات الافتتاحية في كأس الاتحاد الاوروبي لها ايضا طعم خاص بالنسبة الى الفرق الكبيرة . فيلعب الارسنال الانكليزي مع لوكوموتيف ليبزيغ الالماني الشرقي ، وبنفيكا البرتغالي مع نانت الفرنسي ، واجاكس امستردام الهولندي مع اتلتيكو بلباو الاسباني ، ومانشستر سيتي الانكليزي مع اف . سي . تونتي انشكيدة الهولندي .

لاعب واحد يسجل ٤ أهداف

تغلب فريق سبارتاك موسكو على كيرات ألما — اتا باربعة اهداف مقابل هدف واحد . وقد سجل اللاعب بارتسيف اهداف فريقه الاربعة واصبح الهداف الاول لاندية الدرجة الاولى السوفياتية برصيد يبلغ ١٢ هدفا .

بورصة كرة القدم

بدأ نادي ارتون ، ثالث الدوري الانكليزي، استعداده للموسم المقبل مبديا رغبته في ضم مكي والش ساعد دفاع ايرلندا وفريق بلاكبول الى صفوفه في مقابل ٣٠٠ الف جنيه .

ويتريث بلاكبول في تحديد موقفه النهائي ، بعدما دخل نادي برمنغهام سيتي طرفا ثانيا . ويتجه افرتون الى ضم دون غيفنز الذي انتهى عقده مع فريق كوينز بارك رينجرز .

ايطاليا تجدد عقد مدرب منتخبها الوطني لكرة القدم

وافق الاتحاد الايطالي لكرة القدم على تجديد عقد مدرب المنتخب انزو بيرزوت لسنتين اخريين بعدما اعاد الثقة والاعتبار الى الكرة الايطالية .

بيرزوت طلب من الاتحاد اعطاءه فترة ليقرر مستقبله الكروي . والمعتقد انه سيوافق على التجديد ، خصوصا أن الادوار النهائية لكأس الامم الاوروبية ستقام في ايطاليا التي لن تلعب في التصفيات باعتبارها الدولة المنظمة .

« شتوت » يدرب منتخب النمسا

اختار الاتحاد النمساوي لكرة القدم كارل شتوت مدربا جديدا للمنتخب لمدة ٤ سنوات مفسحا في المجال أمامه لقيادة الفريق الى بطولة العالم التي ستقام في اسبانيا في العام ١٩٨٢ .

ويخلف شتوت (٥١ عاما) المدرب السابق هيلموت سينيكوفيتش الذي استقال بعد انتهاء البطولة الاخيرة في الارجنتين .

واستبعد الاتحاد ماكس ميركل مساعد سينيكوفيتش الذي غادر الارجنتين من دون اذنه .

ارقام قياسية عالمية ببطولة المانيا الشرقية بالسباحة

■ السباحة « اندريا بولاك » سجلت رقما قياسيا لسباق المئتي متر فراشة اذ قطعت المسافة بوقت نهائي هو: دقيقتان و ٩ ثوان و ٨٧ بالمئة . وكانت بولاك قد سجلت ايضا رقما قياسيا لسباق المئة متر فراشة ■

■ السباحة الالمانية بربارا كراوس (١٨ عاما) من فريق دينامو برلين سجلت رقما قياسا عالميا لمسافة ١٠٠ متر وذلك ضمن سباقات بطولة المانيا الشرقية التاسعة والعشرين . وقد قطعت المسافة بخمس وخمسين ثانية و ٤١ بالمئة ■

انتهت بطولة المانيا الشرقية في السباحة التي اقيمت في برلين الشرقية وسجلت خلالها ٤ ارقام عالمية جديدة للسيدات في الـ ١٠٠ والـ ٢٠٠ متر فراشة والـ ١٠٠ والـ ٢٠٠ متر حرة .

وفي اليوم الاخير سجلت الالمانية الشرقية بربارة كراوسه الرقم العالمي الجديد في الـ ١٠٠ متر حرة وهو ٥٥ر٤١ ثانية ، والرقم السابق لمواطنتها كورنيليا اندر ٥٥ر٦٥ ثانية حققته في دورة مونتريال الاولمبية ١٩٧٦

وكانت كراوسه سجلت رقما آخر في الـ ٢٠٠ متر حرة هو ١ر٥٩ر٠٤ دقيقة

نتائج البطولة

وهنا النتائج الكاملة لبطولة المانيا الشرقية :

● السيدات :

١٠٠ متر حرة : بربارة كراوسه ٥٥ر٤١ ثانية (رقم عالمي) .

٢٠٠ متر حرة : بربارة كراوسه ١ر٥٩ر٠٤ دقيقة (رقم عالمي) .

٤٠٠ متر حرة: بيترا تومر ٤ر١٠ر٨٣ دقائق .

٨٠٠ متر : بيترا تومر ٨ر٤٠ر١٥ دقائق .

١٠٠ متر صدرا : رامونا رينكه ١ر١٢ر٨٩ دقيقة .

٢٠٠ متر صدرا : رامونا رينكه ٢ر٣٧ر٣ دقيقتان .

١٠٠ متر فراشة : اندريا بولاك ٥٩ر٤٦ ثانية (رقم عالمي) .

٢٠٠ متر فراشة : اندريا بولاك ٢ر٠٩ر٨٧ دقيقتان (رقم عالمي) .

١٠٠ متر ظهرا : بريجيت ترايبر ١ر٠٣ر٢٢ دقيقة (افضل رقم عالمي هذا الموسم) .

٢٠٠ متر : بريجيت ترايبر ٢ر١٣ر٧٤ دقيقتان (افضل رقم عالمي هذا الموسم) .

٢٠٠ × ٤ متر متنوع : اولريكه توبر ٢ر١٧ر٠١ دقيقتان (افضل رقم عالمي هذا الموسم) .

٤٠٠ × ٤ متر متنوع : اولريكه توبر ٤ر٤٦ر٣٧ دقائق (افضل رقم عالمي هذا الموسم) .

● الرجال :

١٠٠ متر حرة : روجر بيل ٥٢ر٤٣ ثانية .

٢٠٠ متر حرة : راينر ستروباكش ١ر٥٥ر٠٣ دقيقة .

٤٠٠ متر حرة : راينر ستروباكش ٣ر٥٨ر٤٦ دقائق .

١٥٠٠ متر حرة : راينر ستروباكش ١٥ر٥٦ر٥٤ دقيقة .

١٠٠ متر صدرا : فالك بيكر ١ر٠٦ر٢٠ دقيقة .

٢٠٠ متر صدرا : فالك بكر ٢ر٢٢ر٢٧ دقيقتان .

١٠٠ متر فراشة : روجر بيتسل ٥٥ر٢١ ثانية (افضل رقم عالمي هذا الموسم) .

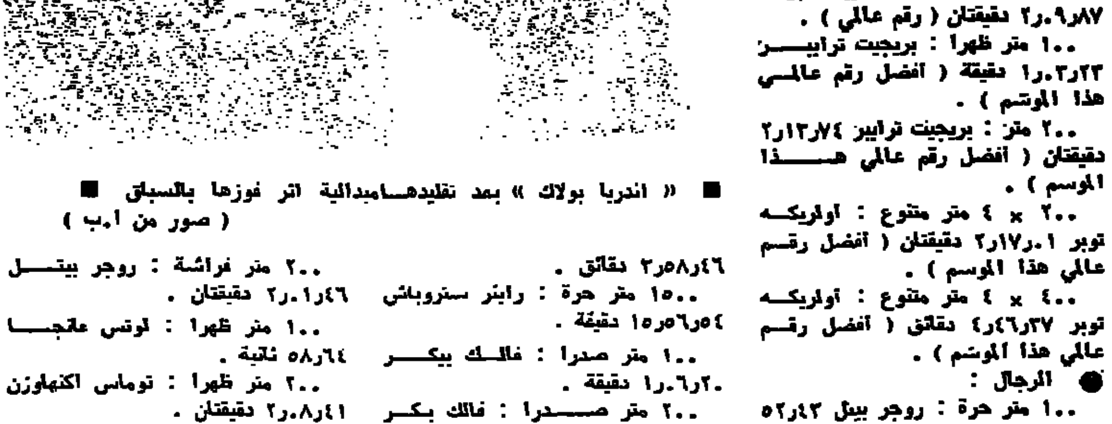
٢٠٠ متر فراشة : روجر بيتسل ٢ر٠١ر٤٦ دقيقتان .

١٠٠ متر ظهرا : لوتس فانجا ٥٨ر٦٤ ثانية .

٢٠٠ متر ظهرا : توماس اكنهاوزن ٢ر٠٨ر٤١ دقيقتان .

٢٠٠ × ٤ متر متنوع : جورج فالتر ٢ر٠٩ر٢ دقيقتان .

٤٠٠ × ٤ متر متنوع : جورج فالتر ٤ر٢٨ر٣٦ دقائق .



■ « اندريا بولاك » بعد تقليدها ميدالية اثر فوزها بالسباق ■
(صور من أ.ب)



■ « اندريا بولاك » بعد تسجيلها الرقم القياسي لسباق المئة متر فراشة اذ قطعت المسافة بـ ٥٩ ثانية و ٤٦ بالمئة . وفي الصورة بولاك تتلقى تهاني مواطنتها كرستيان كناك (الى اليمين) ■

الحر يدفع الوف الافاعي للزحف على مدينة ايرانية

زحفت الوف الافاعي والعقارب والحشرات من الصحارى المحيطة بمدينة الاهواز على المدينة الواقعة في جنوب غرب ايران ، والتي تعاني من موجة حر شديد .

● وقالت الصحف أمس ان شابا في الثامنة عشرة من العمر قد توفي من لدغة عقرب ، بينما جرت معالجة اكثر من ١٠ اشخاص من لدغات افاع .

وتمر مدينة الاهواز ، وهي من مراكز صناعة النفط في ايران باسوأ موجة حرارة تشهدها منذ ٣٠ عاما بلغت حرارة الجو فيها ٥٠ درجة مئوية بنسبة رطوبة بلغت ٩٤ بالمئة .

وكانت شوارع المدينة خالية من المارة ، بينما اغلقت الدوائر ابوابها ، ورفض سائقو سيارات الاجرة تشغيل سياراتهم .

وقالت صحيفة « طهران جورنال » ان مما زاد في صعوبة الحياة في المدينة انقطاع الماء والكهرباء على فترات . وهجر العديد من السكان المدينة الى مناطق الطف جوا في الشمال .

طهران — ر

مسيرة للهنود الحمر احتجاجا على ممارسات البيض

سار هنود حمر اتوا من جميع انحاء الولايات المتحدة في مسيرة في واشنطن ، بعد ان اقاموا معسكرا ، واشعلوا نيرانا مقدسة ، وحملوا لافتات قبلية تتهم الرجل الابيض بالسعي لاخذ ارضهم منهم . وكان الممثل مارلون براندو والممثل الهزلي ديك غريغوري من بين شخصيات بارزة رحبت بالهنود الذين ينتمون الى قبائل النشايان والسيوكس والاروكيز وانانغاهو في نهاية مسيرتهم الاحتجاجية التي امتدت ٥٠٠٠ كيلومتر .

واشنطن — ر

توقيع اتفاق جوي بين اميركا واسرائيل

وقعت الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل أول أمس اتفاقا جديدا حول الطيران المدني ، يراد به تخفيض تكاليف النقل وتطوير العلاقات الجوية بين البلدين .

وبمقتضى الاتفاق ، يسمح لاسرائيل أن تختار مطارين جديدين للهبوط هذا العام في الولايات المتحدة ، ومطارين آخرين في العام المقبل . ومما يذكر ان شركة « العال » الاسرائيلية لا تستطيع حاليا الهبوط بطائراتها الا في نيويورك . وينص الاتفاق المبرم ايضا على التفاعل الزام ، في ما يتعلق بالرحلات الجوية الخاصة بين البلدين ، على أن توضع في الاعتبار التشريعات المتبادلة للبلدين . ويقول المختصون أن هذا البند في صالح الشركات الجوية الاميركية .

ولتخفيض تكاليف النقل ، سوف تطبق الاسعار التي تحددها كل شركة جوية لضمان استخدام خطوطها المختلفة تطبيقا أوتوماتيكيا ودون امهال ، الا اذا تضمن الاتفاق نصا تعترف به الحكومتان معا . وسوف يوقع الاتفاق بعد ثلاثة أسابيع ، وسوف يسري بجميع نصوصه منذ الان لمدة عام .

وبدأت المفاوضات بين ممثلي البلدين في ٢٦ حزيران الماضي لتجديد الاتفاق الذي يربط بينهما منذ سنة ١٩٥٠ .

واشنطن — ا.ف.ب.

اعتقال ٥٠٠ من أنصار أنديرا غاندي

اعتقل امس اكثر من ٥٠٠ من اعضاء جناح السيدة انديرا غاندي ، رئيسة وزراء الهند السابقة في حزب المؤتمر المعارض ، لمخالفتهم امرا بحظر المظاهرات .

وكان عمال حزب المؤتمر قد توجهوا في مظاهرة الى منزل مورارجي ديساي ، رئيس الوزراء ، للاحتجاج على تدهور الامن والقانون في البلاد وارتفاع الاسعار .

وابلغ ديساي وفدا من المتظاهرين قوله انه يجري اتخاذ خطوات لتعزيز الامن والقانون في نيودلهي ، وخفض اسعار المواد الغذائية .

البابا يطلب الى الاتحاد السوفياتي احترام حقوق الانسان

وجه قداسة البابا بولس السادس من مقره الصيفي بكاستيل غاندولفو امس الاحد ، نداء الى الاتحاد السوفياتي يدعوه فيه الى احترام ميثاق هلسنكي .

واشار قداسته الى « قسوة الاحكام » التي صدرت ضد المنشقين السوفيات ، ثم دعا حوالي ٣ الاف شخص من اتباع الكنيسة الى الصلاة من اجل « المنشقين » الذين صدرت ضدهم أحكام في الاتحاد السوفياتي .

واضاف : انه يجب الا تعتبر موجة الاحتجاج الدولية تدخلا ، ولكن كظاهرة لتضامن الانسانية دفاعا عن حقوق الانسان .

واشار قداسة البابا الى الاتحاد السوفياتي دون أن يذكره بالاسم بقوله : أريد أن اعرب عن أملي في أن يتحد هذا البلد العظيم وهذا الشعب الذي اشتهر بمبادىء انسانية كبيرة ، والذي تتجه اليه افكارنا باحترام ، اقول أن يتحد هذا الشعب وجميع دول وشعوب العالم في القيام بعمل عظيم مشترك ، وفي انجاز وتاكيد المثل الاعلى لحقوق الانسان ، ولتتحول معاناة المحكوم عليهم وعائلاتهم التي تخصص لها صلاة اليوم (أمس) الى فائدة اعظم لبلدهم وللانسانية .

كاستيل غاندولفو — ا.ف.ب.

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس التحرير: عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي — مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام: بسام فريحه

اثيوبيا تهدد بنقل القتال الى داخل الاراضي الصومالية

هددت اثيوبيا أمس بنقل الحرب في صحراء اوغادين الى ما وراء حدودها ، اذا رفض الصومال التخلي عن مطالبته بالمنطقة المتنازع عليها .

وابلغ الميجر غيرما نيواي ، رئيس الاعلام الاثيوبي ، مؤتمرا صحفيا عقده في روما ان اثيوبيا تطالب باستجابة فورية من الصومال .

وقال « اننا نريد ان يعرف العالم كله انه لحماية شعبنا في اوغادين ، وحماية حقنا في السيادة وحماية ثورتنا ، فاننا قد نضطر الى خوض الحرب المقبلة خارج الارض الاثيوبية » .

وعندما سئل عما يعنيه ذلك تماما امتنع عن التوسع في شرح كلامه .

لكنه قال ان القوات الصومالية لا تزال ترتكب عدوانا ضد اثيوبيا كما تتعرض للابتزاز الشديد .

وكانت القوات الاثيوبية ، قد طردت في هجوم شنته ، بمساعدة قوات سوفياتية وكوبية ، القوات الصومالية من صحراء اوغادين في شهر اذار الماضي .

وجاء التهديد الاثيوبي بعد يوم واحد من قول راديو مقديشو ان طائرات نفاثة اثيوبية قصفت قرية في شمال الصومال .

وقال الراديو ان شخصا واحدا قتل ، وان ١٤ منزلا دمرت عندما اغارت ست طائرات اثيوبية على قرية عبد القادر ظهر يوم الجمعة الماضي .

واعلن الميجر نيواي انه يجب على نظام الحكم في مقديشو ان يتخلى فورا ودون شروط عن جميع المطالب الاقليمية في اثيوبيا وكينيا وجيبوتي .

وقال الميجر نيواي ، ان اثيوبيا مصممة على مواصلة حربها الاخرى في الشمال ضد الثوار الارتريين المقاتلين من اجل الاستقلال .

واضاف بقول ان ذلك سيكلف بالتأكيد تضحيات هائلة بالارواح والممتلكات .

ولكنه قال كذلك ان الوضع في ارتريا يحول الان الى صالح القوات الاثيوبية .

وحذر في الوقت ذاته من اي تدخل خارجي في ارتريا ، وقال ان ذلك يعني تهديدا للسلام العالمي .

ومضى يقول ان بلدانا عربية ، ارسلت في الاونة الاخيرة ، اموالا ومساعدات تبلغ قيمتها ٣٠ مليون دولار الى الثوار . وقال ان ادارة كارتر زودت الثوار كذلك بحوالى ٦٠ مستشارا عسكريا .

واشار الميجر نيواي الى ان خسائر حرب ارتريا الدائرة منذ ١٧ عاما بلغت حتى الان ١٢ الف جندي و ٢٣ الف مدني بين قتيل وجريح ، بالاضافة الى تشريد حوالى ٣٠٠ الف شخص عن منازلهم .

روما — ر ، امب

الجلسة الاولى لقمة « السبعة » تنتهي بتطابق كامل في الآراء

حققت الجلسة الاولى لمؤتمر قمة « السبعة » الذي بدأ اعماله صباح امس في بون بحضور رؤساء كل من الولايات المتحدة الاميركية وكندا والمانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا وايطاليا واليابان تقدما ملحوظا بالنسبة الى القضايا التي تم بحثها وهي النمو الاقتصادي والعمالة والتضخم ، وخصوصا بالنسبة الى ضرورة خفض الواردات من الطاقة .

شميت : تطابق في وجهات النظر

واثر الجولة الاولى ، قال المستشار الالماني الغربي هلموت شميت في مؤتمر صحفي عقده ، بان مؤتمر القمة الذي تعقده الدول الصناعية المتقدمة يدور في جو هادىء ، وانه قد تم تحقيق تقدم ملحوظ .

وقال شميت ، وهو يشير الى النتائج التي ظهرت اثر المحادثات الاولى التي جرت انه بناء على طلب رؤساء الوفود الستة الاخرين ، تم بحث مشكلات النمو الاقتصادي والعمالة والتضخم بشكل مفصل صباح اليوم (أمس) .

واوضح مستشار المانيا الغربية ان هناك تطابقا كبيرا في وجهات النظر حول هذه النقاط ، وسوف يصدر بيان ختامي يتضمن تصريحات ذات طابع عام تصلح لمجموعة الدول المشتركة ، وتعني بشكل خاص دولا اخرى مثل اليابان والجماعة الاقتصادية برمتها ، وفرنسا وبريطانيا وايطاليا والمانيا الاتحادية والولايات المتحدة بالطبع . كما تناول رؤساء الدول والحكومات مشكلة خفض الواردات من الطاقة وهي مسالة وصفت بانها هامة للغاية ، وابرزوا ضرورة زيادة استخدام الفحم والطاقة النووية .

ويبحث رؤساء الدول والحكومات بصفة خاصة ، مشكلات الرقابة الدولية الصارمة على الطاقة الشمسية ، وذلك لتدارك أي سوء استخدام لها ، وللمحافظة على البيئة . وقد انهى رؤساء الوفود الذين اخذوا فترة راحة ، استغرقت ١٥ دقيقة خلال هذا المؤتمر الصحفي المفاجىء الذي عقده هلموت شميت مستشار المانيا الغربية عن بحث موضوع الطاقة من الناحية العملية . وسوف يبدأون في بحث المسائل النقدية ، ووسائل التغلب على الركود الاقتصادي والعلاقة مع الدول النامية وازمة التجارة الدولية .

● هذا وكان المستشار الالماني الاتحادي قد افتتح المؤتمر قبل ظهر امس بحضور كل من الرئيس الاميركي جيمي كارتر والرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان وجيمس كالاهان ، رئيس الحكومة البريطانية وجوليو اندريوتي ، رئيس الحكومة الايطالية وبيير اليوت ترودو ، رئيس الحكومة الكندية ، وتاكيو فوكودا ، رئيس الحكومة اليابانية ووزراء الخارجية والمالية في الدول المشتركة في المؤتمر والسيد ردي جانكين رئيس لجنة السوق الاوروبية المشتركة .

وقد عقد المستشار الالماني شميت قبل افتتاح المؤتمر اجتماعا مع تاكيو فوكودا رئيس وزراء اليابان . وترجح دوائر المؤتمر ان الاجتماع كان للتنسيق بين البلدين ازاء الموضوعات التي سيبحثها المؤتمر ، على اعتبار ان لعبة الدول المشتركة في المؤتمر تطالب كلا من المانيا الاتحادية واليابان باتخاذ مزيد من الخطوات لدفع عجلة الاقتصاد الى الامام .

ومما يذكر أن المانيا الاتحادية واليابان هما الدولتان الوحيدتان من بين الدول المشتركة في المؤتمر اللتان لديهما فائض ضخم في ميزانهما التجاري .

بينما تتفق البلدان السبعة ، وهي الولايات المتحدة والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا واليابان على عدة اهداف اساسية .

ومن هذه الاهداف ، خفض التضخم والبطالة وزيادة النمو الاقتصادي واعادة الاستقرار النقدي ومكافحة الحماية التجارية ومساعدة الاقطار النامية .

لكن الدول السبع تختلف على حجم المساهمة التي يتعين على كل منها تقديمها وصولا الى نتائج مبكرة .

ويريد المستشار الالماني الغربي شميت والرئيس جيسكار ديستان من الرئيس كارتر أن يتغلب على معارضة في الكونغرس الاميركي لخططه خفض واردات بلاده الضخمة من البترول ، والتي تصل الان الى ٤٥ الف مليون دولار سنويا .

كذلك يضغط شركاء اليابان على رئيس الوزراء تاكيو فوكودا ليفتح سوق بلاده أمام صادراتهم بقصد خفض الفائض التجاري الياباني الذي يعتبرونه عاملا مهما من عوامل الاضطراب في العلاقات الاقتصادية الدولية .

وقد ارتفع هذا الفائض الى معدل سنوي ، وصل الى ٢٢ الف مليون دولار في الاشهر الثلاثة الاولى من هذا العام .

وسيتعرض الهر شميت هو الاخير لضغط لكي يزيد حجم الطلب في المانيا الغربية بتقليص الضرائب ، حتى تستطيع السوق الالمانية الغربية استيعاب المزيد من منتجات الدول الاخرى .

وتعترف الدول السبع بان لكل منها دورا مكملا ، يتعين عليها ان تؤديه لانعاش النمو الاقتصادي دون التسبب في مزيد من التضخم .

وتخلت هذه الدول عما يسمى بنظرية القطار التي سادي بان تتولى المانيا الغربية واليابان ، صاحبتا الفائض التجاري الكبير ، اخراج بقية العالم غير الشيوعي من الركود .

بون — ر ، ا.ش.ا ، ا.ف.ب

جوليد يزور السعودية في طريقه الى الخرطوم

وصل الى جدة صباح امس رئيس جمهورية جيبوتي حسن جوليد بزيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق يوما واحدا .

ومن المقرر ان يغادر جدة اليوم متوجها الى الخرطوم لحضور مؤتمر القمة الافريقي الذي يبدأ اليوم الاثنين بالعاصمة السودانية .

وكان في استقبال الرئيس جوليد بالمطار الامير فواز بن عبد العزيز ، أمير منطقة مكة المكرمة ، وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين .

جدة — و.ا.س

النروج تطور صاروخا للعمل بالاشعة تحت الحمراء

تقوم النروج حاليا بتطوير صاروخها البحري المضاد للسفن من طراز « ام . كي — ٣ » ، ليصبح صالحا للاطلاق من الطائرات .

ويبلغ مدى الصاروخ ثلاثين كيلومترا ، وسيزود النموذج المطور منه بنظام جديد لتحديد الهدف بالاشعة تحت الحمراء .

اوسلو — ا.ش.ا

طلب مغربي لشراء صواريخ «كروتال» أرض — جو

قدمت المغرب طلبا الى فرنسا لشراء بطاريات صواريخ أرض — جو مضادة للطيران المنخفض من طراز « ماتراكروتال » التي تنتجها شركة « طومسون » .

ومما يذكر ان دول شمال افريقيا اصبحت في العامين الاخيرين من أهم مستوردي اجهزة الدفاع الفرنسية الصنع ، وبخاصة طائرات «الميراج» وطائرة التدريب الفرنسية — الالمانية المشتركة من طراز « الفاجيت » .

باريس — ا.ش.ا



■ الرئيس الاميركي يلتقط صورا لجدار برلين ■ (صورة بالراديو من ا.ب)



■ كارتر خلال لقائه مع الجنود الاميركيين في فيسبادن بالمانيا ■

واصل الرئيس الاميركي جيمي كارتر اثناء زيارته لبرلين الغربية اتهام الشيوعيين مجددا باهمال حقوق الانسان وخنق الانتقاد . وفي الوقت ذاته ، وبخ الرئيس الاميركي صديقه القديم اندرو يونغ مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة لادعائه بانه قد يكون هناك الوف من السجناء السياسيين في اميركا .

وعاد الرئيس كارتر الذي ادت حملته الخاصة بحقوق الانسان الى توتر في العلاقات مع موسكو الى طرق الموضوع خلال زيارة دامت اربع ساعات لبرلين الغربية ، وهي اول زيارة للمدينة يقوم بها رئيس اميركي منذ عشر سنوات تقريبا .

برلين الغربية — ر

برقية مطران الارجنتين للطائفة الارثوذكسية الى الاسد

تلقى الرئيس حافظ الاسد البرقية التالية من المطران ملاتيوس صويتي مطران الروم الارثوذكس في الارجنتين :

في هذه الظروف الصعبة التي تجتازها الامة العربية وفي هذه الايام القاسية التي تعصف في لبنان الشقيق ، فاننا معكم ومع اخيكم فخامة الرئيس الياس سركيس بقلوبنا وادعيتنا للتضرع الى الرب ان يسدد خطاكم لتخليص لبنان من الفوضى التي عبثت به ومن الايدي اللئيمة لزرع الفرقة بين ابنائه .

ان صمود سوريا في وجه المخططات التي يتم ترتيبها في المنطقة ، هو انتصار للقيم الروحية والوطنية . ولذا فان محاولات التقسيم وزرع الاحقاد في لبنان والصراع بين الزعامات العشائرية ، ما هو الا حلقة من حلقات تلك المخططات والذين حملوا السلاح في وجه ابطال تشرين وابطال وحدة لبنان ارضا وشعبا لا يدافعون عن المسيحية والمسيحيين ، وانما يخدمون اهدافا مشبوهة وينفذون مخطط اعداء المسيحيين والوطن . فالمسيحية حرية وعدل وتسامح ، وما يرتكبونه ليس سوى استغلال خارجي للمسيحيين وابتزاز رخيص للمشاعر الدينية النبيلة للبسطاء من ابناء شعبنا المؤمن .

باسمي وباسم طائفة الروم الارثوذكس في الارجنتين ، نؤيد المبادىء التي وردت في التصريحات الاخيرة للبطريرك الياس الرابع والبطريرك مكسيموس الخامس ونناشدكم الاستمرار في التضحية لانقاذ لبنان من محنته ولاعادة الهدوء والامن والسلام الى ربوعه وتفشيل مشاريع التقسيم والتفرقة بين ابنائه .

دمتم للامة العربية ذخرا وللشعب العربي السوري قائدا وللتآخي السوري اللبناني راعيا حكيما .

دمشق — سانا

مجلس وزراء الامارات يعرض نتائج لجنة التحقيق

يستعرض مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعه اليوم الاثنين النتائج التي توصلت اليها اللجنة المشتركة من مجلس الوزراء والمجلس الوطني الاتحادي بشأن تحقيق المصالح العليا للدولة .

وقد عقدت اللجنة المشتركة اجتماعها الثالث أمس برئاسة الشيخ حمدان بن محمد ، نائب رئيس مجلس الوزراء ، حيث واصلت استعراض نتائج اتصالاتها السابقة مع اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات .

وصرح الشيخ سلطان بن أحمد المعلا ، وزير الاقتصاد والتجارة ، ونائب رئيس اللجنة ، بان اللجنة الفرعية المنبثقة من اللجنة المشتركة قد اجتمعت منذ اول أمس مع الشيخ راشد بن سعيد المكتوم ، نائب رئيس الدولة حاكم دبي ، وانها ستواصل اجتماعاتها خلال الايام المقبلة مع باقي حكام الامارات لبحث عدد من النقاط التي تمكنت اللجنة من التوصل اليها لتقوية الاتحاد ، ودعم ركائزه وتحقيق المصالح العليا لمواطني الامارات .

واكد ان نتائج اجتماعات اللجنة مشجعة للغاية .

والمعروف ان الشيخ حمدان بن محمد يرأس الجانب الحكومي في اللجنة ، بينما يرأس السيد تريم عمران تريم ، رئيس المجلس الوطني الاتحادي جانب المجلس .

ابو ظبي — ق.ن.ا

المقدم علي صالح خلفا للرئيس الغشمي ؟

قالت مجلة « اكتوبر » المصرية في عددها الاسبوعي الصادر أمس ان المقدم علي عبدالله صالح ، عضو مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية ، هو المرشح لرئاسة الجمهورية خلفا للرئيس الراحل أحمد حسين الغشمي .

وذكرت المجلة انه من المقرر ان يعقد مجلس الشعب اليمني جلسة طارئة خلال الاسبوع الحالي لاختياره رئيسا للجمهورية .

وكان المقدم علي عبدالله صالح قائدا عسكريا لمنطقة تعز ، ويعتبر من اقرب اصدقاء الرئيس الراحل .

القاهرة — ا.ش.ا

الامطار تقتل ٩ باكستانيين

قال البوليس امس ان تسعة اشخاص قتلوا ، ولا يزال اربعة اخرون مفقودين بعد امطار موسمية غزيرة ، ادت الى فيضانات في كراتشي ومقاطعة السند .

وتوقفت المواصلات الجوية والبرية والحديدية اول أمس في وقت ابتلعت فيه السيول مئات الاكواخ ، والحقت اضرارا بالغة بمحصولي القطن والارز .

وفي كويتا ، عاصمة بلوخستان ، توقف اكثر من ١٢ قطارا عن العمل بسبب تخريب السيول للخطوط الحديدية .

كراتشي — ر

استئناف الاتصالات لايفاد بعثة عسكرية الى اليمن

استأنفت الجامعة العربية امس اتصالاتها مع كل من الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديموقراطية ، وذلك لبحث امكانية ايفاد بعثة عسكرية عربية لتقصي الحقائق حول الاتهامات المتبادلة بين البلدين ، وخصوصا تلك المتعلقة بوجود حشود عسكرية مشتركة بينهما .

وفي ضوء الردود التي تنتظرها الجامعة من حكومات الدول الاعضاء ، وخصوصا حكومة عدن ، فانه سيتم تحديد امكانية سفر البعثة ، كذلك تحديد صلاحيتها .

● من جهة ثانية ، اكدت وكالة الشرق الاوسط للانباء ان الجامعة العربية قد تلقت مذكرة من حكومة اليمن الجنوبية ، ذكرت فيها بضرورة العدول عن القرارات التي اتخذتها الجامعة ضد عدن كشرط لقبول حضور اللجنة .

القاهرة — ا.ف.ب.

علي الخليل — تتمة

عافيتها ، وليعطي نفسه مجالا للقيام بتجربة جديدة علها تعطي الثمار المرجوة وتقود السفينة الى الشاطىء الامين ، وليعطي الجهات التي عرقلت مسيرة الحكم فرصة اخيرة بغية اعادة اللحمة الوطنية وترسيخ دعائم وحدة لبنان شعبا وارضا ومؤسسات .

وقال : اذا كانت الاستقالة قد دقت ناقوس الخطر منذرة بعواقب وخيمة تواجه الوطن لانها عبرت عن وصول الازمة اللبنانية الى الحائط المسدود ، والى تردي الاوضاع لدرجة لم يستطع معها الحكم من القيام بواجباته كما بين الرئيس سركيس في رسالته ، فان العودة عن الاستقالة هي ليست غاية بحد ذاتها بل وسيلة تفسح في المجال الفرصة امام جميع المعنيين لتحمل مسؤولياتهم والمساهمة الجماعية لانجاح هذه التجربة التي قد تكون الاخيرة من نوعها والتي ترتب جهودا مكثفة واستثنائية على الحكم والشعب وجميع الفرقاء .

الخليل معلقا — تتمة

هي مبادىء يقرها كل اللبنانيين ويبذلون الجهود في سبيل تحقيقها .

وقال : وبعد كل ما حدث ارجو ان يجد الرئيس سركيس في نفسه وفي من يسانده ، قوة لتنفيذ هذه المبادىء التي وردت في رسالته .

قمة عربية

وسئل : هل تعتقد أن الرئيس سركيس عاد عن استقالته بعد حصوله على ضمانات عربية ودولية تدعم حكمه في تحقيق هذه المبادىء فاجاب :

هذا ما ارجو أن يكون قد حققه الرئيس سركيس كما ارجو أن يدعو الى عقد مؤتمر قمة عربي يبحث فيه موضوع نزاعات العرب على ارض لبنان ووضع حد لتصفية خلافاتهم على حسابنا ويدعوهم ايضا الكف عن تزويد اللبنانيين وغير اللبنانيين بالاموال والسلاح من اجل استمرار القتال .

وسئل : ما هو المطلوب ، في رأيك من الفرقاء اللبنانيين ؟ فقال : ارجو ان يتناسى جميع اللبنانيين خلافاتهم السياسية والشخصية ويجمعوا على مساندة الرئيس كي يتمكن من تحقيق ما عزم عليه وما أورد من مبادىء في رسالته .

الحكومة الحصية

وسئل : هل تعتقد ان تحقيق ذلك ممكن في ظل الحكومة الحالية ؟ فقال :

ان رأيي معروف في موضوع الحكومة فبرغم احترامي لكل اعضائها ولكفاءاتهم فيما هم مختصون به ، الا انني اعتقد بانها ليست الحكومة القادرة على معالجة أوضاع لبنان الحاضرة ، وانا من القائلين بتشكيل حكومة من شخصيات واقطاب لهم كفاءاتهم ومكانتهم لان هاتين الصفتين تساعدان كثيرا على معالجة الاوضاع القائمة وازالة العقبات الموضوعة امام تحقيق الوفاق الوطني وبناء مؤسسات الدولة وفي طليعتها الجيش .

قوى الامن — تتمة

الملاحقة ، وبعد تأمين تمويله بدعم خارجي .

ومضت تقول ان التدابير الامنية المقرر تنفيذها هذا الاسبوع في الاشرفية وفرن الشباك وعين الرمانة والشياح وطريق الحازمية ، ستتم بالتفاهم والتعاون مع الاطراف المعنية . وسيساعد على ذلك ما اعلنه الرئيس سركيس في رسالته عن عدم وجود نية لجمع السلاح في المرحلة الراهنة .

تأييد العودة عن الاستقالة

هذا ، وعبرت سلسلة بيانات وتصريحات صدرت امس في لبنان والخارج عن ارتياح لعودة الرئيس سركيس عن استقالته ، واعتبرت هذه العودة املا جديدا ، ومؤشرا لانطلاقة ثابتة على الصعيدين الامني والسياسي .

وقد ابدى الناطق الرسمي للامم المتحدة ارتياحه البالغ للقرار الذي اتخذه الرئيس سركيس بالاستمرار في منصبه المهام .

واعرب الامين العام الدكتور كورت فالدهايم عن أمله بأن الحكومة اللبنانية بقيادة الرئيس سركيس وبالتعاون مع جميع المعنيين ، ستعيد الاوضاع الطبيعية الى بيروت وغيرها من المناطق في لبنان .

وغني عن القول بان قوات الامم المتحدة المؤقتة في لبنان ستستمر في بذل كل الجهود الممكنة لمساندة الحكومة اللبنانية على تأمين استعادة سلطتها الفعالة في جنوب لبنان بموجب قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ .

● وفي الكويت ، اشاد الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي بقرار الرئيس سركيس العدول عن استقالته ، وقال : اننا نقدر للرئيس اللبناني قراره الخاص بالعدول عن الاستقالة لانه ينسجم مع تطلعات الشعب اللبناني .

وقال الشيخ صباح الاحمد : اننا تمنينا على الرئيس اللبناني خلال مقابلتنا له مؤخرا العدول عن الاستقالة باعتبار أن ذلك هو الضمان الحقيقي للوصول بلبنان الى الاستقرار والطمأنينة .

● وفي الرياض ، قالت صحيفة « الرياض » السعودية ان خطوة الرئيس اللبناني الياس سركيس بالعدول عن الاستقالة ، قد أنهت تلالا من الشك والقلق ، وسدت فراغا خطيرا كان من الممكن أن يهدد السلطة الشرعية في لبنان ويذهب بهذا البلد الى قاع الضياع الاسفل ، كما يهدد بمشكلة دستورية جديدة ربما تفجر الموقف اكثر .

واضافت « الرياض » تقول : وعندما يعلن الرئيس سركيس عدوله نهائيا عن تقديم استقالته وعدم ترك منصبه ، فهو يرتفع بقراره فوق كل المحن والمآسي التي يتعرض لها بلده ويقدم عهدا للجميع بانه معهم من اجل لبنان وأمن لبنان وسلامته .

ودعت الصحيفة المتقاتلين في لبنان لان يرتفعوا الى مستوى قرار السلطة الشرعية ، وأن يفرغوا كل ما في قلوبهم من حقد وغل ، وليبدأوا مسيرة لبنان الجديد .

وأكدت الصحيفة ان لبنان اليوم يبدأ خطوة جديدة نحو طريق ممالك .

لندن تنقل — تتمة

الحكومة الاسرائيلية بعد اجتماع لمجلس الوزراء ان الحكومة راغبة في مواصلة المفاوضات الى أن تعقد معاهدة سلام وراغبة في استئناف اجتماعات اللجنتين السياسية والعسكرية اللتين شكلتا على اثر مؤتمر قمة الاسماعيلية .

واوضح البيان ان السلطة الوحيدة التي لها حق اجراء المفاوضات مع مصر او مع اي دولة اخرى ، هي الحكومة التي لها ان تنتدب اما رئيس الوزراء او اي وزير أو ممثل آخر تختاره هي .

لندن ، بون ، تل ابيب — ر ، افب

عرفات — تتمة

وفي مقطع اخر من رسالته قال الرئيس سركيس : «طالما ان الصراعات الدولية في المنطقة والمفارقات العربية وما رافقها من انعكاسات على الساحة اللبنانية ، تحول دون جمع السلاح من المنظمات الفلسطينية وازالة المظاهر المسلحة يبقى موضوع جمع الاسلحة من اللبنانيين ، من المواضيع الشائكة التي لا تقبل حلا آنيا . »